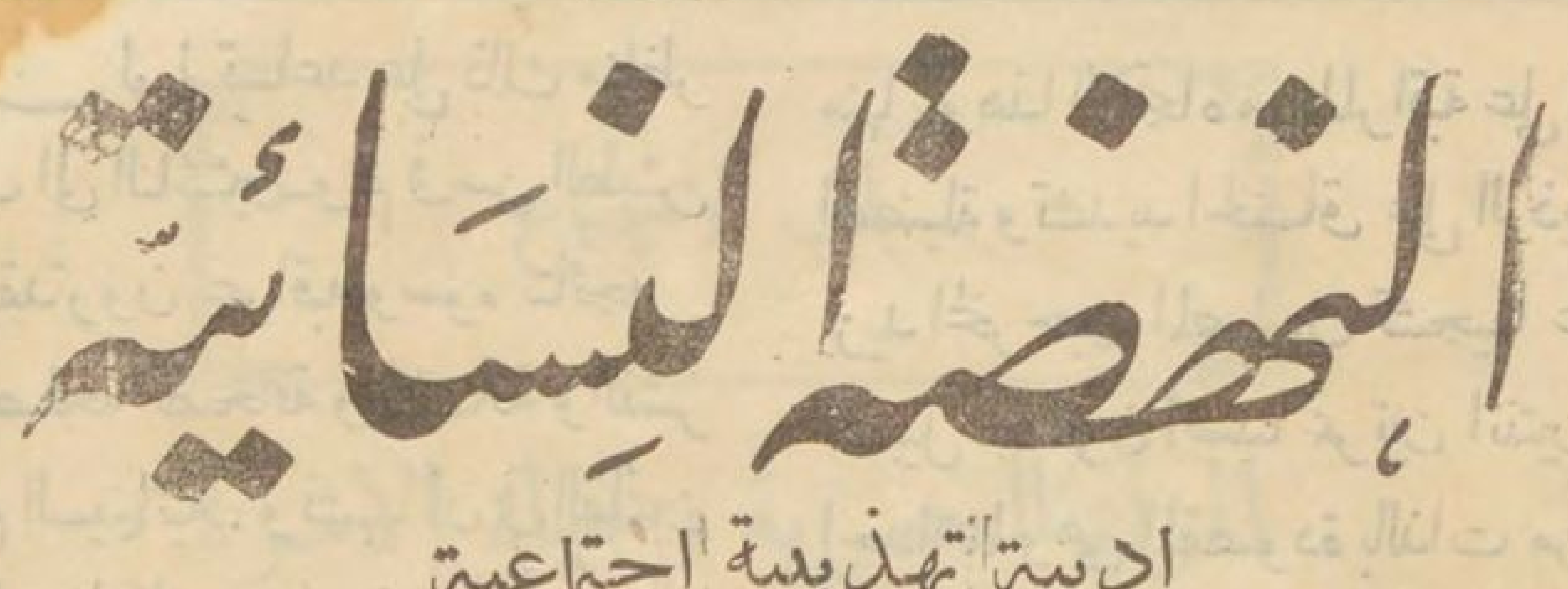
العدد السابع — مجلة — السنة الخامسة عشرة



ادبية تهذيبية اجتماعية

تصدر فى كل شهر

لصاحبتها ومحررتها

لبيبة احمد

مؤسسة جمعية نهضة السيدات

ادارة المجلة
بالمطبعة السلفية
١١ شارع اللبودية
(درب الجماميز)
تليفون ٥٥٣٦٤

المراسلات
تكون باسم
ادارة المجلة


الاشتراكات
١٠٠ صاغ
سنويا
٦٠ لطلبة المدارس
والمعاهد
١٥٠ فى الخارج

الاعلانات
يتفق عليها
مع الادارة

المجلة مقررة فى جميع مدارس الحكومة ومجالس المديريات بمصر والسودان والعراق

القاهرة : ربيع الآخر سنة ١٣٥٦ — يوليه سنة ١٩٣٧ — بؤونه ١٦٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

السينما والأخلاق

إن هذا التطوّر الذى طرأ على أخلاق الأمة وأحوالها فكان له أثره من الخير ومن الشر ، يرجع الى عوامل مختلفة . والحكومة الحكيمة التى يهمها اعداد الأمة لحمل أعباء عظيمة فى معترك الحياة تحرص دائما على تشجيع عوامل الخير فى التطوّر الخلقى ، وتعمل على تلافى اسباب الشر بقدر الامكان ، حتى يكون اتجاه الأمة فى نهضتها نحو الفلاح ، فتتبوأ المكانة اللائقة بها بين أمم الأرض

والسينما من العوامل المؤثرة فى تطوّر الأمة وتكوين عقليتها وتكييف أخلاقها ، ولا شكّ أنها أفادت بعض الشىء فى توسيع معارف الجمهور ، ولكن مما يؤسف له أن هذه الأفلام التى تذاع فى الدنيا وخصوصا فى أقطار الشرق يتوخى فيها مجاراة ميول الجماهير وأهوائهم أكثر مما يتوخى فيها افادتهم وتوسيع معارفهم وتقويم أخلاقهم ، وقد ثبت فى محاضر البوليس والنيابة العمومية وفى حرم القضاء أن كثيراً من الجرائم المؤسفة التى تقع بين ظهرانينا قد ساعدت أفلامُ السينما على التفنن فيها وابتكار أساليب لم تكن لتخطر على بال الذين ارتكبوها لو أنهم لم يتلقوا دروسها عن الشاشة البيضاء . وهذا التهاون فى أمر الاعراض من جانب الشبان ومن جانب الشابات على السواء ما كان ليبلغ الدرجة التى

بلغها فى مصر الآن لو لم تساعد على ذلك مناظر السينما، ولو لم تحبب الى الناشئين ـ وهم فى سن الطيش والرعونة ـ مالا يقدّرون عواقبه وسوء نتائجه

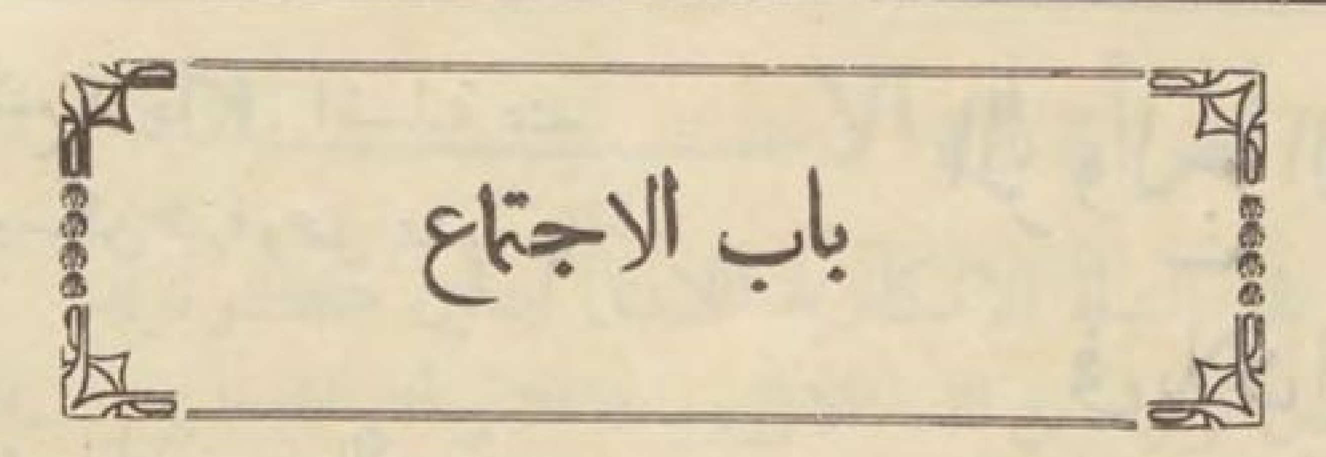
نعم، ان فى مصلحة الصحافة والثقافة والنشر قلما لمراقبة الأفلام السينمائية، ونشهد أن فى القائمين به من يودّ لو أن السينما كانت على غير ما هى عليه الآن، ولكن الأعمال الرسمية لا تقوم برغبات العاملين فيها بل تقوم بالخطط المرسومة لهم. والخطط المرسومة لاجازة أفلام السينما أو منعها أصبحت خططا قديمه لا تتفق مع حاجة مصر فى مطامحها الجديدة وحياتها المستقبلة

قد يقال ان الحالة التى صارت اليها أفلام السينما حالة عامة لا تملك مصر تحويل وجهتها لأن ذلك أصبح أمراً عالمَيا بما فيه من خير وشرّ، والخطط التى قد ترسم فى مصر لمقاومة هذا التيار قد تبقى حبراً على ورق لأن مصر لا تملك الحكم على تيار عالمىّ سكتت عنه كل الأمم. وجوابنا على هذا أن التخريج السينمائى يتبع رغبة الأقطار ويتقلب مع أذواقها، والأخلاق حاجة مشتركة بين جميع شعوب البشر وما نتألم نحن منه لا بد أن غيرنا يتألم منه وإحجامهم عن مقاومة الشر فيه لابدّ أن يكون لملاحظة أنه شر عالمى لا يملكون مقاومته فاذا تجاهرت مصر بالألم من الفساد الخلقى الذى جرّه عليها هذا النوع من الأفلام لا بد أن يشاركها فى إبداء هذا الألم كل من يشعر به مثلها. زد على ذلك أن مصر أخذت تضرب بسهم فى صناعة السينما. ولا ريب أن إقبال الجمهور على الروايات المصرية أعظم من اقباله على الروايات الاجنبية، فمصر تستطيع بالتدريج أن تستغنى عن كثير من الأفلام الأجنبية التى نشكو منها، وهذا الاتجاه من المراقبة على السينما فى نصرة الفضيلة وتشديد الخناق على الرذيلة من شأنه أن يزيد المخرجين المصريين تشجيعا على سلوك هذا السبيل، فنكون أصبنا ثمرتين اثنتين بحجر واحد: إحداهما وهى المقصودة بالذات من هذا المقال هى أن تكون السينما فى جانب الأخلاق والثانية تشجيع التخريج الوطنى والاقلال من الروايات الأجنبية التى تعبر عن أخلاق غير أخلاقنا وتنظم لبيئات غير بيئتنا

ان المقلدين فى آرائهم والذين لم يرزقوا التفكير المستقل يقولون اذا بسط هذا البحث أمامهم: ان الأمة الفلانية سنت تشريعا لمنع الأطفال من غشيان السينما الى سن معينة، كأنما شر السينما محصور فى المشاهد المزعجة التى لا تتحملها أعصاب الأطفال، وكأن ذلك أعظم أهمية عندهم من أخلاق العذارى التى تتهدم من أسوارها صخرة بعد صخرة فى كل نظرة تقع من عين البنت على مشهد غرامى يهيج كل ذى حسّ، وهل شاع هذا الانحلال فى أخلاق غير المتزوجين، وفى رباط الأسرة عند المتزوجين، إلا بشيوع هذه المشاهد الفاسقة؟

نكتب هذا لكل قادر على استنكار الشر من الآباء والأمهات والاخوة والأزواج، متوسلين اليهم بما لأخلاق بناتهم وأخواتهم وزوجاتهم من كرامة عندهم، فكفانا تجاهلا بالداء العياء الذى يسرى فى أوردتنا وشرايينا، وحبذا لو يكون لمصر شرف البدء بمقاومة هذا الشر العالمى حتى يوقن العالم كله بأنه شر، وأن من الخير العدول عنه الى ماينفع الناس، فتتحول السينما بعد ذلك الى نعمة تفتخر بها انسانية العصر الحاضر

لبيبة احمد



المرأة العصرية وحياة الاسرة

بقلم مدام جرمين دو بريل

مدام جرمين دو بريل من أنبغ أديبات فرنسا فى العصر الحاضر ولها مجموعة مؤلفات شائقة عالجت فيها مختلف المشاكل الخلقية والاجتماعية ولا سيما ما يهدد منها سلامة الأسرة ومستقبلها

ومدام دو بريل سيدة واقفة أتم الوقوف على روح العصر الحديث وكانت تراسل فيما مضى جريدة لانترانسيجان وتكتب فيها فصولا ممتعة عن كل ما يتعلق بشئون المرأة فهى والحالة هذه امرأة مجربة وخاصة أنها زوجة وأم

وقد أصدرت هذه الأديبة النابغة منذ عدة أسابيع كتابا جديداً أسمته (حول مشاكل المرأة) وعرضت فيه لبحث وتحليل بعض الظواهر البارزة فى طبيعة الأنثى وبعض أمكنة الضعف الملحوظة فى شخصية المرأة العصرية وقد رأينا لأهمية هذا الكتاب أن نلخص منه أهم الفقرات التى تتفق فى جوهرها مع مركز المرأة المصرية العصرية وطبيعتها ويمكن أن تنتفع بها آنساتنا وسيداتنا . واليك هى :

الطاعة قاعدة الزواج

كلما تحضرت المرأة واعتقدت أنها أصبحت متمدينة راقية دار فى خلدها أن عقلها يمكن أن يكون أقوى من عقل الرجل وأن على الرجل أن يأخذ رأيها فى كل شىء وأن رأيها هذا قد يكون فى معظم الأحيان أعمق وأنفذ وأدق من رأى الرجل فهى والحالة هذه تؤمن بشخصيتها ايمانا قويا ولا تسلم فى محيط الزوجية بالاذعان للزوج إلا بعد مناقشة طويلة أى بعد تحكيم العقل فى مختلف الشئون البيتية

وقد يكون هذا العارض البارز فى معظم السيدات العصريات دليلا على شىء من النضوج العقلى ولكن الواقع أن اسراف المرأة فى تمكين هذا العارض من نفسها هو السبب الرئيسى فى تصدع الأسرة

والحقيقة التى خبرتها والتى لاشك فيها أن الزوج يعجب بخصائص التفكير والعقل فى امرأته ولكنه يريد فى نفس الوقت أن يظل محتفظا برجولته وأن يشعر بأن امرأته تطيعه وأنه هو سيد البيت لا هى

وعليه يجب أن تكون له الكلمة الأخيرة فى كل شىء كى يطمئن الى سلطانه وكى يزداد إحساسا بمكانته وكى يستطيع أن يشعر أنه هو الذى يسير البيت بالاشتراك مع امرأته وأن امرأته لا تستبد به وبكل شىء حوله

فاذا أسرفت الزوجة فى التحكم احتقر الزوج نفسه وتبرم فى النهاية بها وان كانت امرأته رشيدة تعرف كيف تعرب عن آرائها وتدافع عنهـا فى ليونة وعطف ورقة

وتعرف كيف تلزم حدها وتطيع الرجل فى ابتسامة عند الاقتضاء استراح الزوج لها، وسكن اليها وعمل بمشورتها وازداد حباً لها وتعلقاً بها

ولا شك فى أن الطاعة فى الخطير من الأمور هى الفضيلة التى ينشدها الزوج فى زوجته وهى التى يرى فيها رمز الولاء ودليل الاخلاص والحب

التجمل عند المرأة

وكيف يجب أن يكون

تتجمل المرأة لزوجها وهذا أمر طبيعى ولكنها تحب أن تتجمل لنفسها وتظهر على أترابها وهذا أيضاً أمر طبيعى

غير أن الرجل وهو غيور بطبعه يعتقد فى أغلب الأحيان أن زوجته ان أسرفت فى التجمل وبرزت خارج البيت فى حلة رائعة فهى انما تتجمل لتروق فى عين الرجال أيضا

وهذا الاحساس هو الذى ينبغى للمرأة أن تبذل قصارها كى لا يخامر نفس زوجها شىء منه وإلا تولدت فيه الريب والشكوك ونشأت عنه المنازعات البيتية المنكرة

والحقيقة أن الزوج يحب أن تبدو امرأته فى نظر ذويه جميلة كى يفخر بها، ولكنه لا يحب أن تنصرف عنايتها الى التجمل لمحض التجمل

وقد تكون بريئة نقية الذيل مدفوعة الى ذلك بدافع حب الظهور والخيلاء والزهو النسوى، غير أن الزوج لا يرى إلا الظاهر ولا يحكم إلا على الواقع الملموس. وهذا الواقع يتهم الزوجة فى نظره وان كانت طاهرة كل الطهر

وهنا يجدر بالسيدات أن يكن معتدلات وأن يحرصن قبل كل شىء على مرضاة أزواجهن

الزواج الرخيص

فى بلاد الصين

أصبح الزواج فى بلاد الصين أقل كلفة ونفقة منه فى كل بلاد أخرى، وقد كانت نفقات الزواج فى عهد حكومة الجمهورية كثيرة فكان على الزوج أن يقدم هدية الى حماته ويولم وليمة يدعو اليها الأقارب والأباعد ولا تشعر الفتاة الصينية بأنها تزوجت إلا اذا حمل عريسها حملا ثقيلا من الديون قد يمضى نصف عمره وهو يسدد أقساطه

ولكن المارشال شيانج كيشك قضى على هذا النظام القديم ووضع بدلا منه نظاما جديدا أطلق عليه اسم زواج الجماهير تشرف الحكومة فيه على جميع النفقات

فاذا أراد شاب وفتاة فى شنجهاى أو مدينة أخرى أن يتزوجا الآن قدما طلبا الى الحكومة واستصدرا اذنا منها ثم ينتظران حتى يأتى الموعد الذى تحدده لزواج الجماهير فيتم الزواج فى هذا الموعد

ولا يقل عدد المتزوجين فى كل مرة عن مئة زوج وزوجة ولا تزيد نفقات الزواج على ثلاثة جنيهات تدفع من هذا المبلغ خمسون فى المائة للرسوم وشراء مايلزم للزوجين

احجام الصينيات عن الزواج

تألفت فى مقاطعة كوانتنج بالصين جمعية من النساء غرضها الاساسى نشر الدعوة الى العزوبة وعدم الزواج وكل فتاة تنضم الى الجمعية تقسم أن تظل عانساطول حياتها

ويلبس أعضاء هذه الجمعية ثيابا سوداء بسيطة ويتركن شعورهن تنمو ويتشبهن بالراهبات فى حياتهن ومعيشتهن

ومن أعضاء هذه الجمعية كثير من بنات الاسر الغنية فررن من دورهن وفضلن ان يشتغلن خادمات حتى لا يتحكم فيهن آباؤهن ويرغموهن على الزواج

المرأة فى الاسـلام

بقلم النبيلة الانكليزية اللادى ايفلين كوبولد

اللادى ايفلين كوبولد من النساء الاوروبيات اللائى أنعم الله عليهن بنعمة الاسلام ، وأدت فريضة الحج ، وكتبت عن الاسلام كتابا لطيفا بعنوان (البحث عن الله) وقد نقله الى العربية الأستاذ السيد عمر أبو النصر . ونحن نقتطف منه هذا الفصل النفيس :

الحرم فى الاسلام كلمة مأخوذة من محرّم ، ومعناها الشىء الممنوع ، وقد أطلق هـذا فى الاسلام على المكان المخصص للسيدات من اللاتى لايصح أن ينظر اليهن ، أو يراهن إلا أزواجهن وأنسباؤهن . والحرم ليس سجناً كما يصوره بعض كتاب الغرب ، ولا هو ضيفا ثقيل الظل ، ولا هو يعج على رحبه بالنساء والخدم ، فان هـذه أقوال ترسل ، وأخبار تنشر ، وليس فيها ما يتعلق بالحقيقـة أو يتصل بالأمر الواقع الراهن

ومن الخطأ أن يذهب واحدنا الى الظن بأن حجز النساء فى موضع خاص من البيت أمر خاص بالمسلمين ، فان اليونانيين قد سجنوا نساءهم فى منازلهم ، ومنعوهن حقوقهن ، حتى حق الارث أيضا ، وكان هذا شأنهم يوم كانت حضارتهم ومعارفهم يغمران العالم كله نوراً وغنى

وكان سكان سبارطا من اليونانيين يقتلون المرأة الضعيفة العاجزة عن أن تلد شباباً أقوياء البنية ، ظاهرى القوة ، مما كان من نتائجه نقص هائل فى عدد النساء ، حتى أصبحت المرأة ولها سبعة أو عشرة من الأزواج

ولم يكن حظ المرأة عند الرومان أحسن حظا منها عند الاغريق ، فقـد كان الرومانيون يضعون نساءهم فى أماكن معينة من بيوتهم وقصورهم ، وكان لهم عليهن حق الموت والحياة ، وكانت المرأة فى الواقع لا تساوى عندهم أكثر من عبدة أو خادمة

وكان الزواج أمراً لم يقره القانون عند الفرس ، وكان حال المرأة العربية قبل الاسلام مثله عند غيرها من الأمم ولكنها كانت فى البادية أكبر مقاماً وأعظم شأناً ، لمساعدتها زوجها فى حروبه ومعاركه

والواقع أن المرأة فى البادية لم تكن شخصا منكور المقام ، وكانت الحاجة عظيمـة لحراستها والمحافظة عليها ، حتى لا يسبيها غاز أو محارب ، وكان الاعتـداء على عرض امرأة يجعل الجزيرة شعلة من النار ، ويثير الحرب بين قبائلها السنوات والاعوام

فلما جاء الاسلام رد للمرأة حريتها ، فاذا هى قسيمة الرجل لها من الحق ما له ، وعليها ماعليه ، ولا فضـل له عليها إلا بما يقوم به من قوة الجلد ، وبسطة اليد ، واتساع الحيلة ، فيلى رياستها ، فهو لذلك وليها يحوطها بقوته ، ويذود عنها بدمه ، وينفق عليها من كسب يده ، فأما فيما سوى ذلك فهما فى السراء والبأساء على السواء ، ذلك ما أجله الله وضم أطرافه ، وجمع حواشيه بقوله تعالى تباركت آياته :

« ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة »

وهذه الدرجة هى الرعاية والحياطة لايتجاوزها الى قهر النفس وجحود الحق . وكما قرن الله سبحانه وتعالى بينهما فى شئون الحياة ، قرن بينهن فى حسن التوبة ، وادخار الأجر ، وارتقاء الدرجات العليا فى الدنيا والآخرة

واذا احتمل الرجل مشقات الحياة ، ومتاعب العمل

وتناثرت أوصاله ، وتهدم جسمه فى سبيل معاشه ومعاش زوجه ، فليس ذلك بزائد مثقال حبة عن المرأة اذا وفت لبيتها وأخلصت لزوجها ، وأحسنت القيام فى شأن دارها

وفى حديث مسلم عن أسماء بنت يزيد الانصارية أنها وفدت على رسول الله ﷺ وهو بين أصحابه فقالت :

– بأبى وأمى أنت يا رسول الله ، أنا وافدة النساء اليك ، ان الله عز وجل بعثك الى الرجال والنساء كافة فآمنابك وبا آلهك . إنا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم ، وحاملات أولادكم ، وانكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمع والجماعات ، وعيادة المرضى ، وشهود الجنائز ، والحج بعد الحج ، وأفضل من ذلك الجهاد فى سبيل الله عز وجل ، وان أحدكم اذا خرج حاجا أو معتمرا أو مجاهدا ، حفظنا لكم أموالكم ، وغزلنا أثوابكم ، وربينا لكم أولادكم ، أفنشاركم فى هذا الاجر والخير ؟

فالتفت النبى ﷺ الى أصحابه بوجهه ثم قال :

– هل سمعتم مسئلة امرأة قط أحسن من مسئلتها في أمر دينها من هذه ؟

فقالوا : يارسول الله ، ما ظننا أن امرأة تهتدى الى مثل هذا

فالتفت النبى اليها وقال : افهمى أيتها المرأة ، وأعلمى من خلفت من النساء ، ان حسن تبعل المرأة لزوجها وطلبها مرضاته ، واتباع موافقته ، يعدل ذلك كله

وقد عزّ على النساء أن يكون وقت النبى ﷺ للرجال دونهن ، فسألنه أن يختصهن بيوم من كل أسبوع ، فأجابهن الى ما طلبن فاذا كان يومهن غدون الى رسول الله فجلسن اليه ، فأقبل عليهن يجيب السائلة ، ويهدى الحائرة ويأخذ بأيديهن جميعاً على النهج القويم والصراط المستقيم

هذه الحرية الجديدة التى أعطاها الاسلام للمرأة خلقتها خلقا جديدا ، فنبغ بينهن الشاعرات والكاتبات والمفكرات والخطيبات والثائرات ، مما لايذكر التاريخ مثيلاله ، وهذه الحرية التى أعطاها الاسلام للمرأة منذمئات السنوات ، لم تتفضل بها دولة الانكليز على نسائها إلا فى الأعوام الأخيرة

وعلى الرجال أن يقوموا باعالة نسائهن ، وأن يتقدموا لهن بالنفقة بعد الطلاق ، وللمرأة أن ترث وتورث ، وأن تعمل وتشتغل ؛ فليس فى الاسلام ما يمنع ذلك أبدا ؛ والواقع أن حرية المرأة فى الاسلام أوسع وأفضل من حريتها عند غيره من الأمم والجماعات

وكما كان للنساء الأوربيات صالونات ومنادر منذ زمن قصير فقط ، فقدكان لنساء الاسلام منادر وصالونات أدبية وسياسية واجتماعية منذ مئات السنين

وهذه الظاهرة فريدة فى نوعها ، وليس هناك من يماثل الاسلام فيها

فهذه سكينة بنت الحسين عليهما السلام التى وصفها المسيو برون : « انها كانت سيدة سيدات النساء فى عهدها وأكثرهن جمالا ولطفاً وعلماً وثقافة »

كانت تجلس للشعراء والأدباء فى قصرها ينفضون مالديهم من بليغ الشعر ، ورفيع النثر ، وجيل الاخبار وحوادث التاريخ ، وليس من يستطيع نكران هذه المنادر وأثرها فى ذلك العصر ، ثم أثرها على العصر الذى بعده

وهذه المنادر النسائية لا يجب تجاهل خطورتها ، وما كان لها من أثر فى تغذية الحضارة الاسلامية

❁❁❁❁

ولقد كتبت اللادى مارى مونتكاد ، زوجة السفير الانكليزى فى فروق الى شقيقتها تقول :

« يزعمون أن المرأة المسلمة فى استعباد وحجر معيب

وهو ما اود تكذيبه ، فان مؤلفي الروايات فى اوربا لايحاولون الحقيقة ولا يسعون للبحث عنها ، ولولا أننى فى تركيا ، واننى اجتمعت الى النساء المسلمات ما كان الى ذلك سبيل ، وانى استمع الى اخبارهم وحوادثهم وطرق معيشتهم من سبل شتى ، لذهبت اصدق مايكتبه هؤلاء الكتاب ، لكن الذى رأيته يكذب كل التكذيب اخبارهم ولا ابالغ اذا قررت لك ان المرأة المسلمة كما رأيتها فى الاستانة ، اكثر حرية من زميلاتها فى اوربا ، ولعلها المرأة الوحيدة التى لاتعنى بغير حياتها البيتية ، ثم انهن يعشن فى مقصورات جميلات ، ويستقبلن من يردن من الناس ، ولقد زرت البارحة صديقة لى فاذا بدارها تغص بالزائرين ، وكنت فى ملابس العيد والرياضة فدهشن لرؤيتى ولكنهن لم يترددن فى استقبالى استقبالا حافلا وتجاهلن لباسى وشأنى بحيث لم اشعر بعد دقائق الا وكأنى فى منزلى ، ولا جرم ان مثل هذه الرباطة من الجأش تظهر من قوم تدخل عليهن سيدة اجنبية غريبة بلباس غريب ، لمما يجب الاشارة اليه والتنبيه عليه »

ومما يجب ان يصار الى بحثه فى هذه العجالة ، هو ان جهل النساء فى الاسلام ، امر لايتفق وأوامر الرسول الكريم ، فقد أمر رسول الله النساء بطلب العلم وخطر الاسلام الجهل على المؤمنين به وشدد فى ذلك بما لايدعو مجالا للشبهة والتأويل

لما نزلتُ دمشق فى سنة ١٩١٤ زرت والى المدينة التركى ، فرحبت بى زوجته ترحيباً حاراً ، وكانت على جانب عظيم من اللطف والدماثة والثقافة والمعرفة ، وكانت تعرف أربع لغات ، وتكتب وتقرأ وتنشر مطالعتها وآراءها فى الصحف الاجنبية ، خصوصاً الانكليزية منها ، وكان زوجها يثق بها ثقة عظيمة ، ويقدر ذكاءها ويستشترها فى شؤونه واغراضه

ولما كنت الآن فى مكة ، فانى ارى من واجبى تكذيب هذه الشوائع المنتشرة فى اوربا بشأن (الحرم) ذلك اننى قد علمت وانا فى المدينة وفى مكة ، بان جل الناس فيهما ، ان لم اقل كلهم ليس لهم غير زوجة واحدة ، وان هذه الزوجة تقوم بواجباتها المنزلية فى صباح النهار واطرافه ، حتى اذا انتهت من أعمالها استقبلت اصدقاءها وصويحباتها ، وخرجت معهن للتنزه والرياضة ، وهى مسرورة كل السرور بحياتها وبيتها

وقد خطب صاحب السعادة حافظ وهبه سفير الملك ابن السعود فى لندن يوماً فقال :

« وانه لخطأ بين ان يذهب البعض الى الاعتقاد بان قلب العربى فى الصحراء لاينبض لغير الحرب والغزو والواقع ان الأمر غير ذلك وان هذا القلب يتحرك للحب والرحمة والحنان وغير ذلك »

وتحدث السفير عن ابن السعود وحبه لزوجته ذات العصمة المرحومة (جوهرة) وكيف انه ما يذكرها الا ويبكى لذكراها ، وان مقصورتها فى قصره فى الرياض لا تزال مقفلة لايستعملها احد ولا يدخل فيها احد ، وان حبه لها ظاهر فى حبه الشديد لولديها محمد وخالد



معسكرات النساء فى المانيا

عادت الى لندن الفتاة الانكليزية الزابث فيرهولم بعد ما أمضت ثمانية أسابيع فى أحد المعسكرات التى أنشأها حزب النازى الالمانى للنساء ونشرت فى الصحف الانكليزية بيانات عما شاهدته فى هذه المعسكرات يمكن للقارىء أن يعرف منها كيف ينظر الالمان الى المرأة ووسيلتهم فى تربيتها فان الالمان يهتمون بتنفيذ ثلاثة مبادىء فى نظامهم الجديد لتعليم المرأة وهى :-

١ - ان يستولدوها أربعة أطفال على الأقل

٢ - ان يعلموها أمثل الطرق التى تجذب اليها الرجل

٣ - أن يعودوها على أن تبذل مصلحة الفرد فى سبيل المجموع . ويوجد من هذه المعسكرات النسوية فى المانيا ٣٠٠ معسكر وقد أعلن الهرهتلر أن الخدمة فى هذه المعسكرات تكون لمدة خمس سنوات وهى الزامية كالخدمة العسكرية للرجال

تنهض المرأة فى الساعة الرابعة والنصف صباحا وتستحم بماء بارد ثم تمشى مسافة لا تقل عن عشرة اميال تتمرن بعدها تمرينات رياضية ثم تتلقى دروسا نظرية وعملية فى شئون المنزل وتدبيره

قالت الكاتبة الانكليزية :-

أردت أن أشهد هذه المعسكرات فكتبت الى السلطات المختصة فطلبت منى تقديم شهادات تدل على صحتى وسلامة جسمى وبيانات عن أسرتى ولما كنت آرية صميمة لم يمانعوا فى السماح لى بما أريد وذهبت الى هلكرود وهى تقع على جبال هارتز فى شمال المانيا فوجدت المعسكر عبارة عن منزل ذى دهاليز طويلة خالية من الرياش وغرف نظيفة ومطابخ كبيرة

وكنا نام على القش من غير وسائد وكانت فتيات المعسكر صغيرات السن تتفاوت أعمارهن بين ١٧ و ٨ سنة وهن من جميع الطبقات بعضهن غنى من أسر عريقة فى المجد وبعضهن فقير من بنات الفلاحين

أما الطعام فتافه يتألف من الخبز الجاف والبطاطس والحساء ولا تزيد تكاليفه على ثمانية بنسات فى اليوم (٣٩ مليما)

وكنا نتسلق فى كل صباح بعض جبال الثلج الباردة

أما العمل المنزلى فشاق نلبس له دائما ثيابا بيضاء ونغير جواربنا كل يوم وملابسنا الداخلية ثلاث مرات فى الأسبوع ونغسل وجوهنا بماء شديد البرودة ثم ندهن جلدنا بالزيت فيكسبها ذلك نضارة وجمالا

وحدث مرة أن دعونا بعض الشباب من معسكر مجاور للأكل فى معسكرنا فالقيت علينا محاضرة فى أمثل الطرق التى تجذب بها الفتاة قلب الشاب اليها وطلب الينا أن نكون اناثا لا مستهترات

وبعد أن انتهت المأدبة أعلن الثناء على اللواتى اتبعن التعليمات اللازمة منا بدقة واللوم على المقصرات فوجهت نظر احدى الفتيات الى أنها كانت جالسة كالخنزير واخرى بانها كانت تطيل النظر الى الطعام وثالثة لم تبذل مجهوداً ما لتجذب اليها الشاب الذى عهد اليها فى ملاطفته

متى فتمدن ؟

الكتاب الأخير لجان جيرو

اسم جذاب وهو من عنوانه يفهم القارىء مايقصد المؤلف ويوافقه عليه قبل ان يقرأ كتابه

فلا شك اننا لم نصل بعد الى المدنية والسعادة والانسانية التى حلم بها الفلاسفة الأقدمون

فالقوة لاتزال الى اليوم هى كل شيء الى جانب فكرة الحق والعدل

فما هو سبب ذلك ؟

هذا ما يعالجه جان جيرو فى كتابه الجديد فهو يرى ان الانسان اذا كان قد استطاع ان ينظم الارض، ويتغلب على الطبيعة فى كثير من نواحيها فهو لم يصل بعد الى التغلب على انانيته وشهواته

فالأنانية بمختلف مظاهرها لا تزال تسود البشر، ان لم نقل كلهم فعلى الأقل غالبيتهم العظمى، فى حين أن الواجب يجب أن يكون غير ذلك، إذ غرض الحياة هو سعادة الجميع عن طريق اصلاح نفسية كل فرد وتربيتها

وبعد أن يستعرض المؤلف الآراء تراه يتبعها بجملة اقتراحات يوجهها الى وزيرى المعارف والخارجية ورئيس الوزراء

ويقترح المؤلف أن يدخل فى برنامج وزارة المعارف درسا يوميا لعلم الأخلاق، وأن توضع آلات الراديو تحت خدمة وزارة المعارف والتربية

ولتحسين العلاقات الدولية يقترح المؤلف تأليف اتحاد أوربى

وأخيراً لكى نحصل على نتيجة جديدة وبعبارة أخرى على التحسين العام للأخلاق البشرية فى كل الأمم يجب أن ينشأ مكتب دولى للتربية

بهذا يرى المؤلف أننا نستطيع أن نخلق الجنة الأرضية التى نحلم بها منذ زمان طويل

ونحن نريد أن نقف هنا قليلا ونقول: ان المؤلف متفائل إلى حد بعيد لا يليق بكاتب كبير مثله

فهذه الطرق التى يقترحها ليست طرقا عملية ناجعة، ولا يمكن أن تكون كافية لتحقيق الأحلام العظيمة التى يتغنى بها ؟



اعجاب المرأة بالرجل القوى

نشرت احدى المجلات استفتاء لقارئاتها عن أحب الرجال إليهن، ووعدت بتوزيع جوائز على الفائزات اللواتى تجمع اجاباتهن أحسن الصفات التى تحبب الرجال الى المرأة

وأجمعت اجابات الجنس اللطيف على أن أحب الرجال الى النساء هو الذى يشعرها بقوته، ويخضعها لارادته

وتبين أخيراً أن ذلك الاستفتاء لم يكن إلا مصيدة أعدها كاتب ما كر ليثبت من أقوال النساء أنفسهن أنهن لسن جديرات بالمساواة التى يطالبن بتقريرها بينهن وبين الرجال

النفسية الانجليزية

الشعب الذى ابتدع شخصية (الجنتلمان)

نشرت مجلة (ريفودوبارى) الفرنسية بعددها الصادر فى أول ابريل الماضى محاضرة قيمة ألقاها الكاتب الفرنسى أندريه سيجفريد فى المدرسة الحرة للعلوم السياسية عن نفسية الشعب الانجليزى وحضرها السير أوستن تشامبرلين الوزير الانجليزى المعروف الذى قضى عام ١٨٨٥ فى تلقى العلم فى هذه المدرسة

بدأ الاستاذ أندريه سيجفريد بتحديد طبيعة الذكاء الانجليزى فقال:

انه ولو أن الانجليز يسخرون أحيانا متفاخرين حين يلقبون أنفسهم بالأغبياء، إلا أنهم فى الواقع على جانب من الذكاء الخاص يختلف عن ذكائنا نحن الفرنسيين الذى يحتقره الانجليز ويزدرونه لأنه يعتمد على المنطق، إذ الانجليز يحبون دائما أن يعرف الآخرون عنهم أنهم لايخضعون للمنطق ولا يسيرون وراءه وهم يسخرون من كل فكرة تحاول أن تضع العقل فى مقدمة كل شىء، والانجليز لايؤمنون بأن المشاكل الانسانية قابلة للحل أما الفرنسى فهو يأمل دائما الحصول على حل المشاكل الانسانية آملا أن يستريح بعد ذلك الى الأبد كالموظف الصغير الذى اعتزل الخدمة وركن الى الراحة وأصبح لا هم له إلا أن يقبض معاشه حتى يموت فى هدوء واطمئنان. ويبنى الانجليز رأيهم فى عدم إمكان الوصول الى حل المشاكل الانسانية على أن الطبيعة غير مستعدة إلا الى حد محدود جداً لايصال الانسان الى النتيجة التى يريدها فهم يرون أن حل هذه المشاكل لايمكن أن يدوم إلا الى وقت يسير مؤقت ففى زمن السفن الشراعية كان الانسان يخضع للأمر الواقع ويسير وفق الريح والتيارات التى كانت تتغير دون انقطاع. وفى الحياة وخصوصا فى ميدان السياسة يسير الانجليز ويخضعون لما يخضع له بحار السفينة فهو يعيش ويتطور حسب الظروف العالمية راضياً بهذا التغيير والتقلب الدائم كأنه قانون لا يتحول

ولا شك أن الانجليز بهذا الخلق أكثر الناس عقلا والانجليزى يهزأ بالخضوع للفكر والعقل كما يهزأ بالخطابة وانطلاق اللسان الذى يتخذه الساسة للدفاع عن أفكارهم والتأثير فى جموع السامعين وهنا يقول سيجفريد ان السر فى نجاح الانجليزى أنه بين جميع أبناء الشعوب المتمدينة أكثرهم اقترابا من الطبيعة فهو يتطور ويحس ويفكر وفق الطبيعة

هو يفضل الحيوانات والنباتات والبحر والجبل والرياح على الانسان. ولقد نتج عن ذلك نضارة صحته وطبيعته

والانجليزى ليس متغطرساً، بعكس مايعتقده الكثيرون

وكل ما هنالك أنه لا يحب الكلام الكثير

والطريقة الانجليزية أثبتت تفوق الانجليز سواء فى العلم أو فى الأدب أو فى التجارة أو فى السياسة، وفى ميدان المدنية خلقت انجلترا من عصرنا الحديث حياة جديدة

ففى القرن التاسع عشر رغم أن الانجليز قد نجحوا اقتصاديا نجاحا فائقا وتكاثرت عليهم الخيرات من كل صوب فانهم فى حياتهم لم يعمدوا الى البذخ والترف كما فعل غيرهم من الامم الاخرى. كما أنهم لم يتوسعوا فى آمال الفتح والغزو ولم يأخذهم الجشع والغرور بل وقفوا وتمهلوا وكانوا يسيرون خطوة خطوة وفق الظروف العالمية

ولقد كان لانجلترا أيضا الفضل فى أنها جعلت للألعاب الرياضية المقام الاول فى الترفيه عن الانسان فى

عصر ممتلىء بالمشاغل والاعباء كما جعلت منها فوق ذلك وسيلة للتربية الجسمية والخلقية

كذلك فان لانجلترا الفضل فى نشر فكرة العلاقات الاجتماعية والروابط الاخوية وان كانت فرنسا قد سبقتها فى التنفيذ وإخراج القول الى حيز العمل

ولقد كانت ظروف انجلترا كأمة ذات أملاك واسعة للغاية تقتضى أن يكون أبناؤها على جانب كبير من الهدوء وسعة الصدر . فهى جزيرة صغيرة أشبه بسفينة

وكلمة وشخصية (جنتلمان) هى من ابتداع الانجليز ، وهى نتيجة المثل الاعلى الاجتماعى الذى خلقته ظروف البيئة

وكل ذلك يؤدى الى فن ونوع من الخلق فريدين فى بابهما اليس التفوق فى الألعاب الرياضية والظهور بمظهر الجنتلمان ولو على حساب الشهرة وحب الظهور فى سبيل خدمة الوطن الانجليزى فى صمت وهدوء دون انتظار مكافأة أو تقدير،

اليس هذا نتيجة احساس فنى خاص وعاطفة وخلق معينين ؟

أليق الاعمال للمرأة

يقول التقرير السنوى لاتحاد النساء البريطانى وقد صدر أخيراً انه ثبت من الاحصاءات فى هذا العام ان النساء يفضلن الزواج والتفرغ لشئون المنزل على أى عمل آخر

ويقول التقرير ان عدد النساء اللائى اعتزلن خدمة الحكومة رغبة منهن فى التفرغ لشؤون المنزل بلغ ضعفى ماكان عليه من ثلاثة أعوام وانه لم يعد الى الخدمة من بين المئات اللاتى اشتغلن الا تسع فقط مع انهن كن يشغلن وظائف ذات مرتبات ثابتة مضمونة لابأس بها

لتشجيع الزواج فى ايطاليا

وضع مجلس الوزراء الايطالى نظاما جديداً لتشجيع الزواج فى ايطاليا يقضى بان يمنح كل زوجين اذا كانا فى السادسة والعشرين من عمرهما او دون ذلك قرضاً يتفاوت بين ١١ و ٣٠ جنيها

ويقضى هذا النظام بان يخفض هذا الدين بنسبة ١٠ ٪ عند مايضمان طفلهما الأول وبنسبة ٢٠ ٪ عند وضع الطفل الثانى و٣٠ ٪ عند وضع الطفل الثالث و ٤٠ ٪ عند وضع الطفل الرابع

وتزيد اجور العمال منهم بنسبة عدد اطفالهم وتقل الضرائب التى تجبى منهم

وقد حددت الحكومة سنا لمن يرغب فى خدمتها ولكن اذا كان هذا الطالب متزوجا زيد فى الحد الاقصى لهذه السن مقدار عامين ثم يزاد عاما عن كل طفل يولد له

الرجل

يجب أن يكون حازما مع زوجته

نشأ نزاع بين رجل من موظفى الحكومة فى بروسيا وزوجته لجأ بسببه الى القضاء، فاتضح للقاضى عند سماع أقوالهما أن الزوجة متحكمة بزوجها وهو لا يبدى حزما كافيا فى مسلكه معها فاصدرت المحكمة حكمها بأن الرجل بسماحه لزوجته بان تسيطر عليه وتستبد فى معاملته وتهزأ به اثبت أنه ليس رجلا صحيحا ووجوب إقالته من منصبه الحكومى وقالت فى صدد ذلك : « ان من الواجب على الموظف النازى أن يجعل زوجته تسلك سلوكا لائقا » وهكذا فقد الرجل منصبه بسبب خنوعه لزوجته . فماذا كان موقف الزوجة بعد ذلك ؟

نصائح أم

الى الفتيات الناشئات

مسز آتون من فضليات الانكليزيات المشتغلات بالتربية والتعليم، وهى رئيسة الاتحاد النسوى فى انكلترا، ويرجع الى رأيها فى كثير من الشؤون الخاصة بالمرأة

وقد سألتها احدى المجلات الانكليزية بعض النصائح والارشادات التى ترى أن فى تنفيذها ما يضمن السعادة الزوجية للفتاة الناشئة، فكتبت اليها ما يلى موجهة نصحها الى الفتاة

هذه هى النصائح التى أفضيت بها الى ابنتى قبيل زواجها :

١) اجتهدى أن تكونى وزوجك فى حالة صحية جيدة فذلك يفيد طفلك أكبر فائدة

٢) ليمض عامان على الأقل بين كل ولادة وأخرى حتى يكون لديك وقت كاف تشفين فيه من متاعب الولادة السابقة

٣) لا تنزعجى اذا لم يغمرك زوجك بالحب المشتعل بعد أن تصبحى أما كما كان يفعل فى أول عهدكما بالزواج

٤) احذرى أن يحول أطفالك بينك وبين زوجك وإياك أن تعتذرى له اذا شغلك عن شئونه شاغل بان الاطفال هم الذين ألهوك عنه

٥) لتتضاعف عنايتك بالزينة والتجمل كلما امتد بك العمر فان الرجل يكره أن يرى زوجته رثة الثياب شاحبة الوجه غير نظيفة ولا جميلة

٦) ادرسى أخلاق زوجك بعناية، فاذا كان عصبى المزاج شديد التأثر فاياك أن تعامليه ببرود ولا تنسى أن فى خارج المنزل عدداً لا يحصى من الفتيات والعانسات يتحرقن شوقا الى اختطافه منك لقلة عدد الذكور، ولا يكفى أن يكون الرجل متزوجا لتطمئن الزوجة الى أنه لا يكون مطمع أنظار النساء بل يجب أن يحب زوجته حتى لا يؤثر فيه اغراء الاخريات

حكم فى الاقتصاد

احذروا متالف السرف وسوء عاقبة الترف، فانهما يعقبان الفقر ويذلان الرقاب ويفضحان أهلهما «حكيم»

من ربى ابنه على الاقتصاد افاده أكثر مما لو خلف له ثروة وافرة «بن»

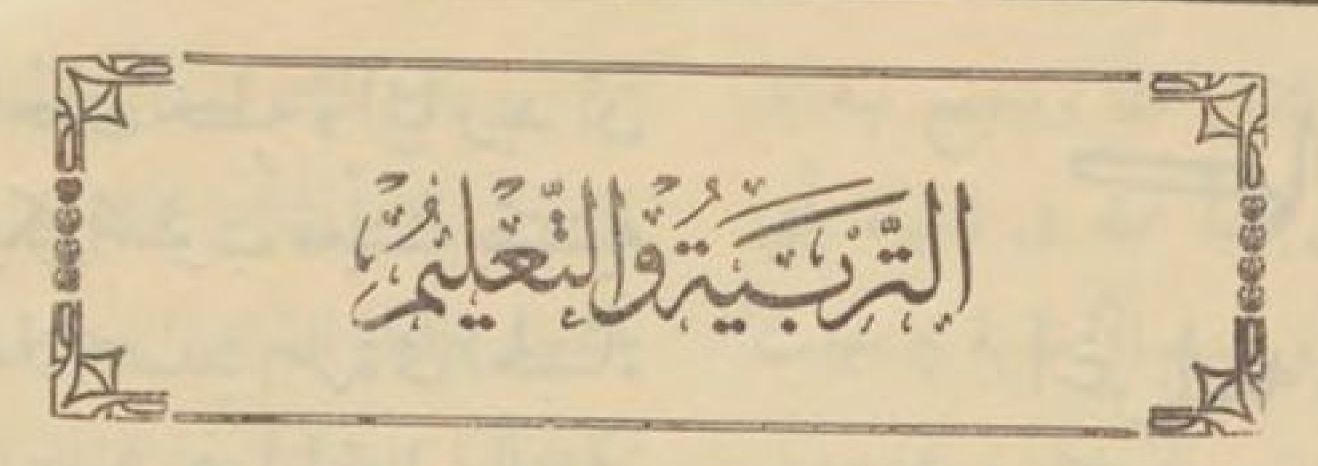
انى لأبغض أهل بيت ينفقون نفقة الايام فى اليوم الواحد «ابو بكر»

أفضل أن أرى رعاياى يضحكون على بخلى من أن أراهم يبكون من اسرافى «لويس الثانى عشر»

الغنى من زاد دخله على نفقته والفقير من زادت نفقته على دخله «هلبرتن»

من لم يحسب نفقته لم يحسب دخله ومن لم يحسب الدخل أضاع الاصل ومن لم يعرف للغنى قدره فقد آذن بالفقر وطاب نفساً بالذل «سهل بن هارون»

الأمُّ مدرسةٌ إذا أعددتها أعددتَ شعباً طاهرَ الأعراقِ



تربية الشباب الالمانى

نشر الدكتور فرنك مقالا عن تربية الشباب الجديدة فى ألمانيا قال فيه ما يلى:

عرّف الزعيم هتلر الاشتراكية الجديدة فى ألمانيا بقوله «خير الجميع مقدم على خير الفرد»

فالاشتراكية الجديدة تضع خدمة الجماعة كلها بدلا من المصلحة الخاصة التى كان ينشدها رأس المال والنضال بين الطبقات

فاذا كان ينبغى أن تتحقق هذه الاشتراكية فلا بد من تربية الجمهور، ولذلك توجه الحكومة أعظم اهتمام لهذه التربية

وإذا كانت مهمة التربية أن تربح الشعب كله للاشتراكية فمنطقة عملها تتعدى المدارس والجامعات. ثم انها لا تقتصر على الشباب بل يجب من بعض الوجوه أن تتناول الأشخاص الذين بلغوا أشدهم، وهذا أمر محتم لأن هذه التربية تختلف اختلافا أساسيا عما كان فى القرن التاسع عشر فليس غرضها اكتساب نصيب من المعرفة بل فهم الواجب فهما دقيقا ومعرفة الوظيفة التى يقوم بها كل فرد فى المجتمع. وهذه التربية لا يتم تلقينها فى المدرسة فقط بل يتوفر العامل الأساسى فيها خارج غرف الدراسة

وتوجد تشكيلات حرة للتربية فيما عدا المدارس، ويراد بهذه التشكيلات خدمة أغراض اجتماعية فهناك «عصبة الشباب» و «الفرق الوطنية الاشتراكية»، و «خدمة العمل»

وفى كل مدرسة ينتظم الشباب فى «عصبة الشباب» المسماة «الشباب الهتلرى» وتقوم هذه الجمعيات كلها على تعزيز فكرة الاخاء وخدمة المثل العليا كما فى فرق الكشافة. وتعطل الدراسة فى أيام السبت وتخصص هذه الأيام لعصبة الشباب

وقد كانت «الفرق الوطنية الاشتراكية» «حارسة النظام» فى أعظم الأوقات حرجا منذ بدء عهد ألمانيا الجديدة، ولذلك اطلق عليها اسم «فرق الهجوم» وهى خير مدرسة لانكار الذات ولاعداد نفوس الشباب للاشتراكية

أما «خدمة العمل» فانها ذات أهمية خاصة للشباب الذى يطلب ثقافة عالية. فالطلبة الذين يتأهبون لدخول الجامعات يجب أن يتلقنوا من مبادىء الحياة ما يختلف عما كان عليه آباؤهم. فاختبارات المعيشة فى ظل الاخاء ينبغى أن تغرس فى نفوسهم ويجب أن يتم ذلك فى مدرسة غير المدرسة التى تربى المواهب العقلية

لذلك يترتب على كل شاب ألمانى يريد أن يدخل الجامعة أن يقضى نصف سنة فى أحد معسكرات العمل

وقد قال الزعيم فى احدى خطبه « اننا نريد أن نضطر الشخص الذى لم يكن أسلوب معيشته يقتضيه عملا جسديا أن يعمل عملا جسديا مرة فى الحياة لكى يفهم رفيقه الذى يعمل فى الحقول أو فى المعمل أو فى الورشة

اننا نريد القضاء على الوهم الذى يصور لكثير من أرباب الأعمال العقلية أن العمل اليدوى ينزل بالمرء الى اسفل »

فكيف نجرى التربية البدنية ؟ ان الرد على هذا السؤال هو أن هذه التربية تجرى بابدال ما تعلمناه والأخذ بما يسمى « سنة الأقاليم » وباصلاح تربية المعلمين. وينبغى أن تكون لغة الشعب الألمانى وتاريخه أعظم رسوخا فى مدرسة المستقبل. وأن تكون الرياضة فى الغابات والحقول من الموضوعات المهمة فى المدارس

ومن أهم فروع الاصلاح احداث « سنة الأقاليم » وهى تعنى أن الشباب فى المدن الكبيرة يقضى سنة فى الأقاليم بعد الانتهاء من المدرسة لكى يتصل اتصالا طبيعيا بالأقاليم وسكانها، ويحسن صحته. ثم إن سكان الأقاليم أنفسهم يشاطرون سكان المدن عواطفهم. وقد أرسل الى الأقاليم نحواً من ٢٠٠ الف تلميذ من المدن الصناعية الغربية ومن برلين وقد أصلح تدريب المعلمين وأساتذة الجامعات أيضا وعلى الجميع أن يدخلوا خدمة العمل والفرق الوطنية الاشتراكية لتلقى روح الاخوة

نعم ان كثيراً من الأمور الخاصة بتربية الشبان لم تكمل بعد ولكنها تتحسن عاما فعاما. ونحن نضع ثقتنا كلها فيما يبديه الشباب من الحماسة العظيمة

كمال التعليم

أغراضه والغاية منه

ماذا يقصد بالتعليم فى عصر الكمال؟

التعليم حق طبعى لكل انسان، وأمر حيوى لكل أمة تبغى لنفسها الرقى والتقدم، فيجب نشره الى أقصى حد وفى أسرع وقت حتى يشمل طبقات الأمة جميعها

على أن الغاية منه يجب ألا تكون الحصول على الوظائف الحكومية، فان كثرة هذه الوظائف خطر يعوق الدولة عن انجاز مشروعاتها الاصلاحية، وهو ما لا يرضاه انسان العصر الكامل لعدم اتفاقه مع مقتضيات حياته إذ يجب أن يكون الانسان عصامياً لا يتكل على حكومته لتأتيه برزقه ولا يعتمد على أهله. فالتعليم غايته تثقيف الشعب ورفع مستواه حتى يكون كل أفراده فى منزلة (السوبرمان)

وغرض التعليم أيضا تقوية الارادة وروح الاقدام، والاعتماد على النفس، وتسهيل النظر الى الحياة، وتشجيع المرء على تحمل مسئولياتها متبعاً فى ذلك المثل العليا أى ان برنامج التعليم الكاملة تربى فى التلاميذ النزعة الاستقلالية

وفى هذا يقول سعادة حافظ عفيفى باشا فى محاضرة له « ان الغاية من التعليم لا ينبغى أن تكون الحصول على وظيفة حكومية، وانما تثقيف الشعب وترقية مداركه تدريجياً حتى يصل كل فرد من أفراده الى ما يدنو من مرتبة الانسان الكامل »

« وكل من ينقصه التعليم ليس غير صالح لوظائف الحكومة فحسب، بل هو غير صالح لأن يتولى أى عمل آخر... » فالزارع والصانع والتاجر كل من هؤلاء يجب

أن يتزود بقسط من العلم كى يتقن عمله وينجح فيه إذ لا يضير المرء المتعلم الكامل أن يبدأ عمله فى الحياة بأى حرفة ولو كانت بيع الصحف أو مسح الأحذية كما حدث لمعظم العصاميين - وما عصاميتهم إلا خطوة فى سبيل الكمال والعظمة تكون بحسب اجتهاد المرء فى عمله . وما الحقير إلا العاطل الذى يعتمد على غيره دون أن يفيد الأمة بانتاجه وعمله . فالعمل لايستطاع تقسيمه وانما الناس منهم الكفء وغير الكفء فالأول عامل والثانى كسول يخفى كسله بادعائه حقارة العمل

ولكن يجوز تقسيم العمل بالنسبة الى قيمته بطريقة أخرى ، فالعمل العظيم هو المصحوب بكثير من المسئوليات وهو ما يحتاج أثناء أدائه الى شيء كثير من الحركة والنشاط والارادة القوية وبذلك تخرج الأعمال الحكومية الصغيرة من دائرة الأعمال العظيمة

والدولة إذا زاد عدد المتعلمين فيها حتى شمل الشعب كله فى وقت قصير استطاعت أن تثبت للشعب أنه من المستحيل أن تتسع وظائف الحكومة للمتعلمين

وأحسن طريقة للتعليم هى تلك التى كان يختطها الفلاسفة القدماء الاغريق منهم والرومان ، ذلك أنهم ينشرون مذاهبهم ويعلمون تلاميذهم دون حاجة الى مبان شاهقة . فالمدارس الالزامية المبنية لا تستطيع أن تضم شمل أطفال القرية كلهم وبالتالى هى تشعر طلبتها بأفضليتهم على سائر أبناء الفلاحين فيأنفون من القيام بما يعمله الآخرون ويسرعون الى المدن للعيش بأى حال

أما اذا تعلم جميع أطفال القرية وما جاورها من القرى دفعة واحدة فلا يكون ثمة تمييزاً لبعض على بعض ، ولا يكون هناك مفر من اشتغالهم جميعاً بالأعمال التى تتطلبها الزراعة وغيرها من مرافق القرية

وعلاج ذلك ميسور فالمدارس يجب أن تكون كتلك المدارس التى أنشأها الفلاسفة القدماء فى الفضاء تحت أشجار ظليلة تقام فيها حجرة بسيطة لحفظ دفاتر المدرسة وأدواتها . أما التلاميذ فيتلقون دروسهم تحت ظلال هذه الأشجار أو تحت مظلة صناعية موقتة قليلة التكاليف من الحصير مثلا الى أن تنمو الأشجار وكان الواجب أن يكون تعميم هذا التعليم على هذا النحو

ولدينا مساحات كبيرة تشمل مديريات كثيرة فى حاجة الى التعليم فواجبنا ألا نبنى مدارس الزامية بعد اليوم بل ننشئها على هذه الطريقة البسيطة القليلة التكاليف التى انتشرت فى كثير من دول اوربا

ولهذه الطريقة ميزة أخرى وهى أن يعيش أطفال القرية داخل المدرسة كما فى خارجها

تطرقنا فى الكلام حتى وصلنا الى حل المشكلة المحلية فى مصر ناسين أصل الكلام عن التعليم وما يقصد به فى عصر الكمال . وقد يكون ماذكرته كافياً ، غير أنه لايفوتنى أن اقول ان الغرض من التعليم حينذاك هو تسهيل معرفة الاسباب الحقيقية لكل أمر ومن أغراض التعليم الكامل أن يبث فى الطالب محبة الانتفاع بكل المخترعات والآلات فى تسيير آلة العمل فى عصر الكمال

أما المحافظة على الروح الديموقراطية فالواجب أن يقوم التعليم بنصيبه فيها إذ أن الجهل هو أكبر عقبة فى طريق الحرية فالحكم الذاتى وتمثيل الامة وحق الانتخاب والتوظف ، وحرية الامة فى المحافظة على كيانها وادارة شؤونها السياسية والاجتماعية كل هذا يتطلب رأيا عاما مهذبا مثقفاً . ذلك لان حكومة الشعب دعامتها القوية تعليم الشعب : ويجب أن نلاحظ أن جهل الشعب يفضى

إلى طغيان السلطة أما الاخلاق والدين فيجب أن يكون لهما نفس النصيب الذى تحرزه الديموقراطية والآلات والعلم فى المدارس ، لان القوة العقلية والكفايات العلمية بغير استقامة الخلق . قد تكون أشد خطراً على المجتمع من الجهل ، والذكاء مع التربية التى تتغاضى عن الفضائل خطر يهدد كيان الامة وقد يؤدى إلى محقها

ظاهر ان المدرسة فى عصر الكمال تهيء الشخص جسما وروحا ـ لادراك الجمال والكمال فى الحياة إلا ان هذا القول يجب ألا يحمل أكثر مما يراد به ، فالمدرسة الكاملة تساعد المرء على تقويم نفسه والنزوع بها الى الكمال والسعادة ، فواجبها لايتعدى ان تبث فيه روح العصر الكامل وبعد ذلك تدعه يتفاعل مع الحياة

فالمدرسة معهد لتدريب الطالب على الاعتماد على نفسه فى التعلم فى مدرسة الحياة ، مع تزويده بمقتضيات الكمال ، وعمل المدرسة الكاملة توجيه الطالب الى الطريق الصالح وليس كما هو الآن حشو رأسه بالتعليمات المختلفة ولا شك ان الطريق الأول ينمى فى الطالب نزعة الاستقلال ويساعده على إظها شخصيته والبروز فى المجتمع بتنمية مواهبه ومداركه وتقوية أخلاقه

وليس معنى هذا ان المدرسة وحدها هى التى تقوى فيه حب البحث والاندفاع فى القراءة ، بل ان « فضل النساء فى النهوض بالتعليم أعظم من فضل المدرسة » فالبيت هو أساس المعاهد

وكم هو جميل أن النساء فى عصر الكمال لا يشرفن على البيوت إلا إذا كانت كل منهن قد نالت قسطا من التعليم . فخريجة الطب تستطيع تقويم صحة أطفالها وترشد جارتها إلى واجباتها فى هذا الصدد ، وهذه الجارة ـ إذا كانت خريجة إحدى كليات التربية ـ ترشد جارتها الطبيبة إلى واجباتها فى تربية أبنائها ، وهكذا تتعاون الجارات فى الانتفاع بما تلقين من تعليم فى تدعيم بيوتهن

وما دام الأمر كذلك ، ليس من حق الفتيات أن يتعلمن الهندسة أو متجارات أو الزراعة أو الحقوق أو العلوم أو الآداب لان علوم هذه الكليات لايفيدهن شيئا فى تدبير شؤون البيت والأسرة

وقد يكون هذا منعا مناقضا لارادة الفتاة فى متابعة العلم فى احدى هذه الكليات إذا كانت لا تنوى الاشتغال فى الحياة العامة بما قد تناله من شهادات بأن كانت لاتطلب العلم إلا حباً للعلم :

الطائر

مدارس رياض الاطفال

وزيادة سنى الدراسة بها

تدرس وزارة المعارف الآن ، مشروعا يرمى إلى زيادة سنى الدراسة برياض الأطفال ، رغبـــة فى أن تهيء للاطفال الصغار الذين لا يزالون دون العاشرة ، دراسة تتفق وسنهم ، مع الاحتفاظ بأن يكون الاشراف على هؤلاء الأطفال ورعايتهم من نصيب مدرسات ، تعدهن الوزارة اعدادا خاصا لهذه الغاية

ونشير فى هذا الصدد الى فكرة تقدمت بها احدى دوائر الوزارة ، وهى نقص سنى الدراسة فى التعليم الابتدائى سنة ، فى حالة اقرار هذا المشروع والموافقة عليه . ومن الاسباب التى تساعد على نقص سنى الدراسة فى التعليم الابتدائى ما أقرته الوزارة من حيث عـدم منح التلاميذ المنتهين بهـذا التعليم استمارة اتمـام الدراسة الابتدائية

مدرسة الثقافة النسوية

اعتمد حضرة صاحب المعالى وزير المعارف المذكرة التى وضعها الأستاذ أحمد عاصم بك مراقب تعليم البنات بإنشاء مدرسة الثقافة النسوية للبنات ابتداء من السنة المكتبية المقبلة

وجاء فى هذه المذكرة أن الوزارة لاحظت فى السنوات الاخيرة إقبالا ظاهراً من الاهالى على تعليم فتياتهم المواد النسوية وتتجلى هذه الرغبة للوزارة سنويا عند بدء كل عام دراسى حين تكثر الطلبات والمساعى التى تبذل لدخول مدارس الفنون الطرزية مما دعا الوزارة فى هذا العام الى إنشاء مدرسة ثانية من هذا النوع بالقاهرة

وحيث أن معظم الطالبات اللائى تقدمن للدخول فى هذه المدارس من الناجحات فى امتحان الشهادة الابتدائية اللائى لا يرغبن فى إتمام دراستهن بالمدارس الثانوية اما لفقرهن أو لأسباب أخرى ترجع الى طول مدى الدراسة الثانوية والدراسة الجامعية التى تليها ، لذلك فكرت الوزارة فى انشاء مدرسة تجمع بين قصر المدة وبين الثقافة العلمية والعملية التى يقتضيها تثقيف البنت واعدادها للحياة المنزلية إعداداً يطابق الرقى الاجتماعى الذى وصلت اليه البلاد فى السنين الاخيرة

وقد روعى فى اعداد نظام هذه المدرسة أن تكون مدة الدراسة فيها أربع سنوات وأن تقتصر مواد الثقافة العامة على الدين واللغة واحدى اللغتين الانكليزية أو الفرنسوية ثم المواد الاجتماعية والحساب المنزلى ومبادىء العلوم بمقدار يسير أما معظم الحصص الاخرى فموزعة على المواد النسوية وتربية الطفل والفنون كالرسم والأشغال الفنية والموسيقى والاناشيد والالعاب

واقترحت المراقبة ان يقبل بهذه المدرسة الناجحات فى امتحان الشهادة الابتدائية أو ما يماثلها من الشهادات الاجنبية وان لا يقل سن الطالبة على ١٢ سنة وأن تكون المصروفات ١٢ جنيها فى السنة بغذاء الظهر

وقد وافق معالى الوزير على تأليف اللجان الخاصة بوضع مناهج هذه المدرسة ليتسنى افتتاحها فى بدء السنة المكتبية القادمة

الوصايا العشر للتلميذ اليابانى

فى جميع المدارس الابتدائية باليابان يتعليم التلاميذ الصغار عن ظهر قلبهم الوصايا العشر الآتية التى يبنون سلوكهم فى الحياة عليها :

١ ـ كن أميناً ومحترما للامبراطور

٢ ـ قابل والديك بالمحبة وعرفان الجميل فى مقابل حبهما لك

٣ ـ أحبب أخوتك وأخواتك ، وعش معهم بالوئام والسلام

٤ ـ مرن ارادتك على التغلب على الشر ، وعامل بالحسنى الغرباء والاعداء كما تعامل ذوى القربى على السواء

٥ ـ احفظ المبدأ العلمى أى تجنب الضلال

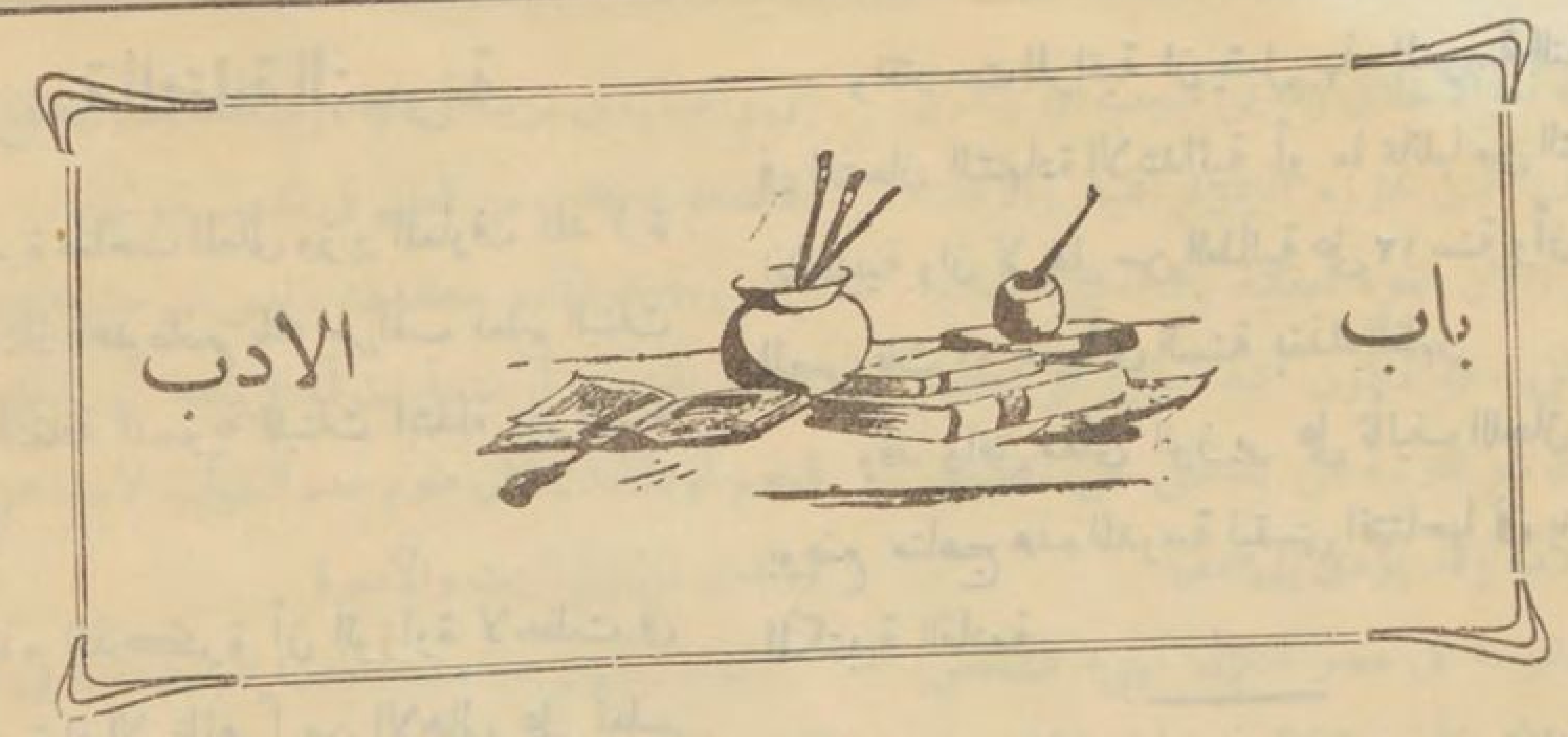
٦ ـ ادرس الماضى ، وافهم الحاضر ، واعمل للمستقبل

٧ ـ ارحم البائسين والمظلومين وساعدهم بكل قوتك

٨ ـ يدخل المرض الجسم بطريق الفم ، فتحذر فى الاكل والشرب والكلام

٩ ـ مهما كان مقامك بسيطاً حافظ على موقفك الادبى واخضع لعوامل الطمع الشريف

١٠ ـ اكرم بيتك وأسرتك وارع حرمة المبادىء الادبية التى ورثتها عن آبائك



وحى الخاطر

الصراحة

بقلم الأستاذ محمود أفندى زغلول

الأصل فى التفاهم الكلام . والصدق سبيل يؤدى الى الحقيقة ، ومن مظاهره الصراحة ، وضدها المداورة . والخبث والمكر واللؤم والخداع والمواربة والاغراء من ألوان الكذب

والذين يداورون ، يؤثرون أطول الطرق على أقصرها ، وأشقها على أسهلها وأحدها أشواكا على أنضرها ورودا ، وأولاها بالزراية على أحقها بالتقدير . وهم اما أن يطمسوا الحقائق فلا ينكشف منها شىء ، كالبئر يغطيها أعواد من الحطب فتكون طريقا يتراءى عليه السير ممكنا ، وهاوية يتربص فيها الهلاك يقينا . واما أن يحرّفوها فتبدو كالمرأة الغاوية اللعوب ، تخرج إلينا فى أتم زينتها ، وعلى وجهها أثر من قناع ، فهى تلقانا بوجهين ، حتى إذا أخذنا علينا أحدهما ، أطلت علينا بالآخر لتنصرف عما أخذناه الى الذى لم نأخذه ، وتعاملنا بقلبين حتى اذا أغضبتنا بأيهما استرضتنا بالثانى لنبقى حيث نكون . وتخاطبنا بلسانين ، حتى اذا أصابنا من أحدهما لدغ العقرب ، أشعرتنا من قرينه ببرد الدواء . . .

ثم لا نزال على هذا التذبذب بين الضد والضد ونحن على هذا التردد بين الدفع والجذب ، والأيام ذاهبة والليالى متعاقبة ، حتى نعلم أن صاحبة الوجهين والقلبين واللسانين ، أرادت أن تكون وفية وغادرة وصريحة وماكرة ، وعفيفة وفاجرة ، فندعها لنفسها ونستعيذ بالله من شرها ، لتصطلى وحدها نار المعانى المتضاربة فى دخيلتها ، حتى تفنى معانيها وتفنى معها ، أو تبقى ان قدر لها الحياة ، لتعيش ما تأخر من سواد لياليها ، هيكلا يتداعى زاحفا الى نهايته ، ببقية من جسد عذبته طائفة لا تحصى من شر الوان الموت قبل أن يموت

وأنه ليؤسفنا أبلغ الأسف ان تصبح القاعدة ان يكذب الناس ، والشذوذ ان يصدقوا ، وان يصبح الذى يجهر بالحق فيهم عدوا لهم ، لأنه يسمعهم غير الذى ألفوه من باطل يوافق نزعاتهم ، ويرضى شهواتهم ، ولو أمست الأرض وليس فيها رقعة لم

يخضبها سيل من الدماء، وهذا مبلغهم من العلم ونصيبهم من المدنية

***

ففى معرض الاتفاق على العمل بين المبتدئين من الشركاء، ترى المساهمين فى أثواب القديسين، حتى اذا وُضعت الأسس وأفرِغت الجيوب، وحان وقت الجد كانوا ثعالبة، فلا يلبثون إلا قليلا حتى ينهدم البناء العتيد، وينقضى الأمل العذب، وينفضّ الشركاء الأوفياء وهم الى البغض والعداء أدنى منهم الى الوُد والولاء، والفضل للخديعة التى هى من بلايا الكذب

***

وفى معرض الحب ترى العاشقين فى براءة الملائكة، نعيم الدنيا فى ابتسامه أو همسة أو قبلة، الملتقى جنة أديمها زهر ونسيمها عطر وليلها سحر، حتى اذا انقضى عهد الغزل وجاء وقت الزواج، تخابث الرجل فأكد الوعد، ثم ماطل فى انجازه، ثم أنكره، وخافت المرأة وبال أمرها فأعلنت قصتها، ثم تحرقت للتشفى، ثم انتقمت، وجملة القول يتمخض العداء بينهما عن أسوأ ما يكون، ويتضح للباحث المتعقب ان الحب لم يكن موضعه فى القلب، وانما جاء ذكره على اللسان، وأن احدهما أو كليهما كان ضحية الخديعة

وكم يقاسى الناس من ويلات الكذب، وما زالوا يدأبون على محاربة الحق والصدق والصراحة

***

فليذكر الذين لايذكرون أن الله الذى خلقهم وهو أعلم بهم قد أحلّ ما أحله للناس لأنه ينفعهم وحرّم ماحرّمه عليهم لأنه يضرهم، وفى غير موضع من كتابه الكريم، أمرهم بالصدق ونهاهم عن الكذب، ومن أولى من الله بالشكر والطاعة والامتثال

محمود زغلول

بوزارة الخارجية بمصر

الربيع

قال الشاعر :

يأتى الربيع وتأتى معه أربعة
فيها السرور وفيها النور والنور
فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة
والنبت فيروزج والماء بلور

من الادارة

إلى اولئك الذين عضدونا وكان عطفهم علينا سبيلا لما وصلنا إليه من نجاح وفوز

إلى حضراتهم نسوق هذه الكلمة وخصوصا الذين لم يتكرموا **بتسديد الاشتراك** للآن اذان المجلة تعتمد جل الاعتماد فى تحصيل قيم الاشتراكات على المكاتبات ولا تريد أن تثقل على حضرات مشتركيها الكرام بكثرة المكاتبات والأخذ والرد

ولذا نرجوهم التفضل بتسديد الاشتراك عن هذا العام وما قبله ولحضراتهم عظيم الشكر

حقائق الحياة

حمق الزمان

نام الخلىُّ وبات همكَ ساهرا
قلقا يذود النومَ عنك ذِيادا
تمسى فتفترش الأسى لك مضجعا
وتنصُّ ساريةَ الهموم وسادا
جالدتَ نازلة النهار مهولة
وحملت داهية الظلام نآدا
تشكو الضنى ، وتبيت ليلك طاويا
غرثان تطلب عند جارك زاداً
ويبيت مثلك شاكيا من كظَّة
مايستلين لها الحرير مهادا
قلقتْ مضاجعهُ ، وجاء طبيبه
يلقى النعاة ولا يرى العوادا
قالوا فقدناه وكان ذخيرة
وهوى الحمام به وكان عمادا
ملأ الحياة مآثرا، حتى اذا
لقى الردى ملأ البلاد حدادا
فتى أرى حمق الزمان كياسة
ومتى أرى غىَّ النفوس رشادا
ومتى تريع الى المحجة أمة
تضع الكرام وترفع الاوغادا

أحمد محرم

حِكم ومواعظ

قال الأحنف بن قيس :

أربع من كن فيه كان كاملا ، ومن تعلق بخصلة منهن كان من صالحى قومه : دين يرشده ، أو عقل يسدده ، أو حسب يصونه ، أو حياء يقناه

قال عبد الملك بن مروان :

أربعة لا يستحيي من خدمتهم : الامام والعالم والوالد والضعيف

قال بولانو : أربعة لايدخلون الفردوس : المستهزئ والكذاب والمرائى والنمام

الفقير مبتلى بأربعة مكروهة : رقة الدين ، وضعف العقل ، وذهاب المروءة ، واستخفاف الناس به

أربعة تورث المحبة : حسن البشر ، وبذل البر ، وقصد الوفاق ، وترك النفاق

أربعة تدل على العقل : حب العلم ، وحسن الحلم ، وصحة الجواب ، وكثرة الصواب

أربعة تدل على الادبار : سوء التدبير ، وكثرة التقصير وصحبة الأشرار ، وهتك الاستار

أربعة تتم بأربعة : العلم بالنهى ، والدين بالتقى ، والعمل بالنية ، والشرف بالحرية

قوام حياة البدن فى أربعة : هواء نقى يستنشقه ، وطعام مغذ يأكله ، ولباس يقيه البرد والحر ، ورياضة بدنية يومية سهلة

الراحة فى أربعة : راحة الجسم فى قلة الطعام ، وراحة الروح فى قلة الآثام ، وراحة القلب فى قلة الاهتمام ، وراحة اللسان فى قلة الكلام

العابد

حدثتنى صديقتى قائلة :
ما أروعُ منظر أُخذ بمشاعرك فى هذا المكان الجديد الذى حللت به ؟

وهل من حديث جدَّ عليك بعد أن ودعت مكان الوحى والالهام ومدينة الحركة الدائمة ثغر الشرق المحبوب ؟

أجل ! ليست ثمة دهشة أن تلقى علىَّ مثل هذا السؤال بعد أن لاحظتْ هذا الصمت المتواصل والروح الغريبة التى حلت بنفسى الجياشة !

أى صديقتى ! لا أكتمك القول وإن كان سؤالك هذا يستدعى تفكيراً عميقا ، واجابة قانعة صريحة !

فان قلت اننى لا أرى أىَّ غريب من بابه سارّ أم محزن ، طارف أم تليد ، لاعتقادى أن الحياة مزيج من الحادثات متباينة متناقضة متعددة الألوان ان قرّ قرارها صار كل من عليها فان

إذا تألمت ارتاحت نفسى لهذا الألم ، وإذا سررت طاب لقلبى هذا السرور ، وإذا حُملت إلىَّ أخبار تلقيتها فى كثير من القلق والاضطراب راضية صابرة ! لذا أرى أن كل ما حولى يشعر بالوجود ويتحدث عن الحياة ويفسر أمام ناظرى ناموس هذا الكون

ان الطبيعة نفسها ترشدنا لحل هذا اللغز الذى حارت فيه عقول الفلاسفة وضاقت عنه صحائفهم حتى يسلموا أخيراً وينكشف لهم هذا اللغز المسكين، ينكشف عن أبسط شىء ألا وهو « الاستسلام » فينتهى العالِم الى حيث يبتدىء الجاهل !

فالشمس فى حركة دائمة ، والقمر فى حركة دائمة ، والبحر والنهر جار دائم ما دامت الحياة وما دام العالم !

وهكذا أرانى أمام هذه الكائنات القدسية صاغرة راضية ألتمس التوفيق من الله ، والعون فى سبيله تعالى !

فان سردت عليك بعد ذلك أروع ما وقع عليه نظرى فهو لا يتعدى الطبيعة وجاذبيتها الساحرة !

* * *

اشتاقت نفسى يوما الى الهواء الطلق فانتحيت ناحية أرقب السماء واملأ رئتى بعليل الهواء واسبح بخيالى فى عالم الصمت والهدوء !

نظرت الى قروى جليل يفترش الخضرة جعل منها بساطا طاهراً نقيا يواجه فيه ربه فى خلوه عن العالم ويطلب الرحمة لبنى الانسان ويبتهل العفو لمستحقيه . . . وكان ثوبه البسيط يداعبه النسيم ، ثم انتهى من صلاته وأسند ظهره الى جذع شجرة اتخذ منها مظلة تقيه حرارة الشمس

ثم أخذ يناجى ربه ويتمتم بكلمات فى روعة واستحياء يأخذ باللب

وبعد مدة مدد جسده النحيل على فراش الطبيعة النضرة وتمطى واضعا يده العارية الأشاجع فوق عينيه ، وكأنه بذلك يحجب شعاع الحياة ليسترسل فى ملكوته ويترك لروحه العنان تسبح فى بحور الورع والتقوى !!

* * *

أجل أغمض عينيه عن الدنيا وطرح الضوضاء ظهراً وانخرط فى سلك العبادة !!

هذا هو المنظر الذى أخذ بمشاعرى بل ملك علىّ حواسى ، فوقفت أمامه صامتة لا أدرى نهاية يومى ! وكم وددت لو وقف الكون بغتة ، وهدأت الدنيا فى تلك اللحظة الرهيبة التى أملت على نفسى معانى الحب الالهى

حب العبادة بين الشخص الضعيف والمولى القدير

كم تمنيت لو يسكن الفلك وتنتهى الحياة بختام هذا المنظر الجليل

عبـادة العابد لله ، وعبادتى لروعة الصلاة

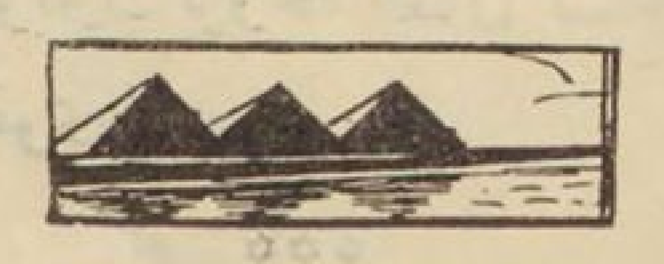
حكيمة ف . اسماعيل
مدرسة طنطا الابتدائية للبنات



المجد

قال الشاعر :

ولم اجد الانسان الا ابن سعيه
فمن كان اسعى كان بالمجد اجدرا
وبالهمة العلياء ترقى الى العلا
فمن كان أعلى همة كان أظهرا
ولم يتأخر من أراد تقدما
ولم يتقدّم من أراد تأخرا



من أدعية العرب

سمع عمر رجلا يقول فى دعائه : اللهم اجعلنى من الأقلين . قال له عمر ما هذا الدعاء قال سمعت الله يقول « وقليل ماهم » وسمعته يقول « وقليل من عبادى الشكور » فقال عمر : عليك من الدعاء بما يعرف

قال محمد بن على لابنه يا بنى اذا أنعم الله عليك نعمة فقل الحمد لله واذا أحزنك أمر فقل لا حول ولا قوة إلا بالله واذا أبطأ عنك الرزق استغفر الله

وكان عبد الملك بن هلال الهنائى عنده زنبيل ملآن حصى فكان يسبح بواحدة فاذا أمل شيئا طرح اثنتين اثنتين ثم ثلاثا ثلاثا فاذا أمل قبض قبضة وقال سبحان الله بعدد هذا فاذا ضجر أخذ بعروتى الزنبيل وقلبه وقال الحمد لله بعدد هذا واذا بكر لحاجة لحظ الزنبيل وقال الحمد لله عدد ما فيه

ورفع اعرابى يده بمكة قبل الناس فقال : اللهم اغفر لى قبل أن يدهمك الناس

وقال ابن سعد : اللهم ارزقنى حمداً ومجداً فانه لا حمد إلا بفعال ولا مجد إلا بمال

المذياع

من نظم الأستاذ محمد الأسمر

معجزة للزمن الحاضر
وحجة منه على الغابر
حقيقة باليد ملموسة
تحسبها تخييلة الساحر
واهاً لصندوق حوى ماحوى
من قارىء فيه ومن زامر

كم لأثير الجو من موجة
أسرع فى السير من الخاطر
تمر بالعالم فى لمحة
فتربط الأول بالآخر
شاردة فى جوها لم تزل
فى حاجة للقانص الماهر
صائدة الاصوات لو صادها
عقل جلا عن سرها الباهر
فكم بها من بلبل صادح
وكم بها من أسد زائر
وكم بها من قانع شاكر
وكم بها من ساخط ثائر
وصادق فى قوله ناصح
وكاذب فى قوله فاجر
سجل ما مر على أذنها
وصفحة المؤمن والكافر
تسير بالاصوات فى جوها
كالفلك بالركب على الزاخر
نعم صديق الناس مذياعهم
فهو نديم البيت والسامر
(مئذنة) العصر التى اختارها
لوارد الانباء والصادر
و (دوحة) الشادى على تحته
(ومنبر) الشاعر والناثر

خلية الصوت بانواعه
يموج بالخافت والجاهر
فكم خطيب، ومغن به
ونافر بالدف أو صافر
ما أعجب (المذياع) من عالم
أشبه بالصندوق فى الظاهر
اليوم للسمع بلا ناظر
وفى غد للسمع والناظر
يارب كم تكشف عن آية
سبحانك اللهم من قادر

محمد الاسمر

حكم

الصاحب للصاحب كالرقعة فى الثوب، إن لم تكن مثله شابته — الأوزاعى

فوت الحاجة أهون من طلبها الى غير أهلها — الامام على

الرذيلة لا تنفر من الرجل الكريم، بل تتحبب اليه — جان جاك روسو

رجل وامرأة

— ٧ —

الفصل الثانى

جلس فتوح الى مكتبه يدرس بعض أوراقه القضائية وكان هادىء النفس تبدو على وجهه خواطر البشر والارتياح . ودق جرس التليفون :

— ألو

— نعم يا أفندم . . أنا فتوح

— . . . . .

— ولكن يابك أنا . . .

(مقاطعا) — . . . . . .

— اسمح لى أن أتكلم أو ادافع عن نفسى على الاقل

— . . . . . .

وبعد أن تكلم مخاطبه ترك (السماعة) دون أن يدع له فرصة . وهنا ثار فتوح فى صمت وانتصب واقفا فى شبه (هياج) نفس وراح يتمشى فى الغرفة وقد ملكته نوبة حسية عميقة، وراح يتمتم بألفاظ بادية . .

والد نادية . . . اطلع على رسائلى . . . ويحذرنى من كتابتها : كيف حدث ذلك .. هه وأخيرا : لن تحضر !

ثم ضحك فى شبه هستيريا وظل يتمشى فى الغرفة مسكينة . . مسكينة . . لاشك أنها تتذوق الآن من العذاب أشده . . مسكينة . . .

وغالب ثورته وعاد الى المكتب ليعاود عمله . . ولكنه لم يستطع ذلك فلكه السهوم مليا واعتمد بمرفقه على حافة المكتب وراح يشير بيده كأنه يكلم صورة مرئية أمامه

ثم تكلف بسمة مريحة وتمتم بألفاظ مفهومة — معه الحق — كان فى مقدوره أن يجازينى قانونا : ورسائلى خير شاهد على . (ثم ضحك بصوت عال) ولكنه اضطر للصفح حرصاً على سمعة ابنته ، حسنا فعل . . الحمد لله . . النتيجة مرضية

ثم هدأت اعصابه وحمد الله وقد صح عزمه على أن يصون قلمه بعد اليوم

ثم عاوده الحنين اليها فأحس بشوق اليها اكثر من أى يوم مضى ، وعجز عن مقاومة هذا الشوق الجديد الحار ، وأيقن أنه لايمكنه أن يؤدى أى عمل الآن فقد شردت أفكاره وقام من مكانه وارتمى على مقعد آخر فى شبه غيظ واضطراب ، ولم يكن مابه اضطراب الحب ولكن اضطراب الرغبة الجامحة المغلوبة وغيظ الشوق اللافح المصروع

ودخل عليه الخادم يعلن مقدم سيدة ، فاذن له بعد ابطاء . . وهو على حال لاتسمح له بمواجهة امرأة وهو الحريص على ترضية كل امرأة — ودخلت السيدة . . فتكلف البهجة قائلا ، آه خيرية : أهلا وسهلا . وكانت امرأة متزوجة على جانب لايستهان به من الجمال والرقة واللطف ، مستهترة الى أبعد حدود الاستهتار والخلاعة ولكنها لم تلق ما كانت تطمع فيه منه كما عهدته . ولمحت ظاهرة القلق الفكرى بادية عليه . فمالت عليه فى دلّ مغر قائلة : يافيفى أراك اليوم على غير عهدك ؟

فتكلف بسمة خاطفة وقال : أنا ؟ لا ، أبداً . . .

— مستحيل ، وجهك متجهم ، فى عينك سر ؟ أساءك مجيئى ؟

— لا والله . . أنا عادى خالص : ولكننى شبه متعب : وكان فى نيتى ألا ألقاك : ثم غمز بعينيه وضحك واردف بلهجة مغرية (ولكنك خيرية) لابد أن اراك .

وكان شعوره الحقيقي يحمله على مجانبة أى مخلوقة مها كانت في هذه الساعة ولكنه خدع نفسه أو خدعها على الأصح وقال : أوه من زمن بعيد وأنا اترقب هذه الزيارة وبعد الحاح شديد أليس كذلك ؟

وفى الواقع كان يميل كل الميل إلى مجالسة هذه المرأة ويحن اليها حنين الليل إلى مطلع الفجر . وها هي بين يديه وتحت ناظريه فلا يدنيه منها لهفته الجامحه ولا يدفعه اليها رغبته الملحة وهى بخلاعتها القوية لم تتمكن من أن تملك مشاعره فقد كان شارد اللب موزع الخاطر في دنيا «نادية»

وتعجب المرأة التى جاءته بعد الحاح شديد ورجاء طويل وتضطر أن تقول له فى لهجة النادمة ... هيه كنت ترجو وأنا بعيدة عنك والآن عندما قربت من النوال ... تقابلنى كغريبة عنك مجهولة . ويحك . قالت ذلك بلهجة غاضبة . الآن فهمت حقيقتك أو على الاصح حقيقة الرجل .. يظل يتطلع المرأة مادامت بعيدة عنه كبعد القمر المطل من بعيد ، ومتى دنت منه . . ثم ضحكت متهكمة . .

فقال بصوت هادىء متكلف : لك الحق أن تغضبى . . . أجل كان يجب أن ألقاك فاتحا ذراعى وأن أستقبلك كما يستقبل الظامىء قطرة من الماء بعد طول ظمائه لقد أخطأت فى حقك .. كونى عذيرتى .. ولكن ... وصمت مليا كأنه يستعين بعقله لتصوير خواطره ثم أردف . . ويحى من عقلى يا خيرية . . . دخلت على وهو يملكنى حتى انسانى واجب قلبي . . . معذرة يا حبيبتى ثم اقترب منها ليعانقها ولكنها صدته عنها فى اباء . . . بعد أن ملكتها كبرياء الانوثة ـ والمرأة دائما تكون خاضعة ضعيفة إلا فى الساعة التى تصدم فيها عواطفها . . أو تنهزم فيها رغبتها أو تتحطم كرامتها لقد جاءته وكبرياؤها نائمة فلما لقيها بفتور وعدم اكتراث أحست أنه هاجها وجرح كرامتها فاستيقظ ما كان نائما فيها وتنبهت غريزة الدفاع فى غير لين ورغبت فى أن تكون هى القاهرة لا المقهورة !

وكثيرا ما تمقت المرأة فى اللحظة التى تحب فيها كما تحب فى اللحظة التى يزداد فيها حبها . لقد احبها تخالفت مدافعة عن كرامتها الزوجية . ولكنه استطاع كرجل قوى شرير أن يمثل دوره ويجيده ، حتى ملك ناصية ايمانها فآمنت !!

ومتى آمنت المرأة بالرجل وقعت !! .

فلما جاءته ظنا منها انها غزت قلبه ارتطمت بالواقع فأسمته خيبة وفشلا : فثارت بحرارة وتركته غير عابئة برجائه ولعلها أحست بقلبها (وقلب المرأة لايكذب) أنه يخادعها ويماريها فى هذه الساعة، بل لعلها شعرت انه تعمد اهانتها واحتقارها لأنها خدعت زوجها !

****

وبعد أن اختلى بنفسه عجب لانقلاب حاله ما الذى أقام حاجزاً من الفتور بينه وبين خيرية ولطالما تمناها وكم تمنى أن يسعد بجوارها ساعة ليغنم بسحرها الشهى

فما الذى صده عنها؟

أى غمامة كثيفة حالت بينه وبينها؟

آه لقد كانت فاتنة أكثر من أى يوم مضى وكانت على استعداد أن تعطى له من نفسها ما يطمع أو يزيد فماله لم يشعر اليها بأى لافحة من الشوق الحار . أيحدث هذا من عابد للجمال يجرى وراء كل غادة !! ياالله !!!

ما الذى صده عن هذه المرأة ؟ . .

وأقصاه عن هذه المتعة ؟؟!!

لم هذا ؟

أمن أجل فتاة اختفى نجمها من سماء حياته الى الابد ؟؟ . .

ألئن المرأة جاءته طوعا؟!..

رغم احساسه الدفين باحتقار هذا الصنف من النساء ولكنه لا يعاف مطلقا التحبب الهين ليلهو

وهكذا ظل الشك فى كل ظاهرة يراوده!!.. حتى ضاق بنفسه ذرعا . فقام مسرعا هاربا من الجو الخانق الذى يحوط به جو الاخيلة القاتمة البغيضة...

وهرول يعدو الى الخارج...

ولكن الى أين!!...

وفكر طويلا...

كان المفروض أن تجيئه نادية اليوم.. ولكن خاب أمله بعد محادثة والدها له تليفونيا وسار فى طريقه وهو لا يعنى باختيار مكان محدود يهرع اليه...

وأخيرا شاء أن يزور (محمود) فعنده دائما يستعيد هدوء نفسه وطمأنينة قلبه وهو وحده القدير على تفريج همه فهو فى الملمات أوفى صديق!!.

ولما ذهب اليه لم يجده ومكث بعض دقائق يتلهى بزهور الحديقة ولكنه أحس أن صدره يزداد ضيقا فخرج مسرعا وتجنب الطريق العام لأنه أحس أن كل الوجوه دميمة وكل الناس بغيضة وخيل اليه أن والد ناديه نفث حقده وسخطه فى كل صورة مرئية تبدو أمامه ولو أنه مكث فى المنزل مليا لداهمه محمود وناديه وهما آتيان من المحطة - بل لو اتخذ الطريق العام سبيله لرآهما راكبين فى العربة - ولكن القدر يتمعن دائماً فى السخرية ويأبى إلا أن يكون الانسان هو الممثل ليكون هو المتفرج الساخر الضاحك ومن هنا بدأت قصة محمود وانتهت قصة فتوح الى حين

ظلَّ خيال «فتوح» عالقاً بذهن نادية وعاودها شعور الحنين والتمنى وامتزجت أحلامها فى الليل بخواطرها فى النهار حتى ملها الفكر فأكسبها ذهول الحزانى . وراودها وهم الخيبة والمرارة وساءها أن يتجنبها فى الوقت الذى هامت به وساورها إحساس مبهم غامض يشوبه الشك والقلق وراحت تترقب رسالة منه تردّ اليها الطمأنينة - ولكن عبثاً . فقد مرت الأيام فى طى الأسابيع ولم تحظ منه بكلمة تشرح لها حقيقة موقفه على الأقل

ولازمها الشك الأكيد من ناحية عقلها ولكن قلبها كان دائما يشفع له ويفسر انقطاعه عنها تفسيرا لا ينتمى الى الغدر أو الخديعه بصلة ودائما قلب المحب يناقض عقله إلا فيما ندر

كان قلبها يتساءل : ترى ماذا حدث له ؟ أمريض أم معافى؟

أملكته الشواغل الى حد مضن حتى نسى واجبه نحوى ؛ أتراه ينعم بالراحة أم هى أيضا لا تواتيه؟.

وهل يأخذ حظه من الطعام والشراب والنوم ، أم سلبته هموم الحياة وشواغلها حق نفسه عليه .

وتجزع خوفا عليه ورحمة به بينا عقلها يؤكد أن شواغل الحياة لا تملك وقت المحب المخلص كله ، وأنه لابد قد نكث عهدها ومال عن هواها لسواها وراح يحاوب غيرها ويرطاها

وهكذا ظلت فريسة الأحلام السقيمة والأخيلة المريرة

وأخيراً دفعتها الرغبة الملحة لتعرف حاله فكتبت الى صديقه (محمود) راجية أن يطمئنها على صديقه ويسوق اليها خبره :

سيدى الفاضل محمود أفندى

مازلت أذكر فضلك علىّ مع تقديرى لك . يهمنى أن

باب الامومة والطفولة

كيف أختار لعب أطفالى ؟

لحضرة صاحب العزة الدكتور على بك فؤاد مدير قسم رعاية الطفل

أتبع فى اختيار لعب أطفالى الامور الآتية :

١) سن الطفل

٢) استعداده لتفهم سر اللعبة التى أحضرها له

٣) ميله الطبيعى للاستطلاع وما يمكن للعبه أن تؤديه له من خدمات لاشباع هذه الرغبة

ولزيادة الايضاح أصف لعبتين لأحد أولادى اتبعت فيهما القواعد المتقدمة :

١ ـ لعبة القارب

هذه اللعبة قدمتها لطفلى البالغ من العمر ثمانية أعوام ، وهى تتناسب مع معلومات طالب فى السنة الثالثة الابتدائية يجمل به أن يعرف تأثير البخار وأهميته وتتفق هذه اللعبة مع إشباع رغبته فى تفهم كيفية سير القطرات والمحركات

لهذا القارب خزان صغير يملأ بالماء تحته فتيلة متقدة . فاذا غلى المـــاء خرج البخار من أنبوبة فى مؤخرة القارب تحت الماء فيدفع القارب بقوة الى الامام . وهناك أنبوبة أخرى تسحب مياها بدل ما فقد من البخار ، ويستمر القارب فى سيره حتى تنطفىء الفتيلة

فسرت لنجلى كل ذلك فكان بيننا الحوار الآتى :

ما هو البخار ؟

جزء من الماء حوّلته الحرارة الى بخار ، وهذا البخار اذا اختزن أمكن استعماله فى تحريك « بستم » داخل « سلندر » كما هو الحال فى القطرات التى تراها وبعد ذلك يخرج من المدخنة

أين يذهب البخار بعد ذلك؟

إذا قابل البخار هواء بارداً رجع الى أصله والا ارتفع فى الجو حتى يقابل السحاب

إذن السحاب بخار ؟

نعم . وما تخرجه مدخنة القاطرة من البخار لا يعد شيئا بالنسبة الى ما تخرجه المحيطات والبحار

أطمئن على صديقك (فتوح) كيف حاله ؟

قل لى أسعيد أم شقى ؟ ومريض أم معافى ؟ أم جد فى حياته ما غير مجرى فرات حبنا الاكيد

لم أشأ أن أكتب اليه مباشرة لأنك أخبرتنى أنه على سفر وأن عائلته نزيلته وأخوف ما أخافه أن تقع رسالتى فى يد من لا يفهم حقيقة الامور

طمئنى أرجوك مع احترامى؟

(يتبع)

نادية

جميلة العلايلى

من الأبخرة التي تتكون منها السحب
إلى أين تسير هذه السحب ؟
السحب العالية يدفعها الهواء . فاذا قابلت فى طريقها هواء بارداً تحولت الى ماء يسقط بشكل مطر وكذلك الحال اذا صدمت جبالا مرتفعة تغطيها الثلوج فينزل الماء من القمم العالية الى الأراضى المنخفضة فتتجمع وتكون نهراً مثل نهر النيل
وأين هذه الجبال التى يبدأ عندها النيل ؟ أهى جبال المقطم ؟
لا ليست جبال المقطم ، بل هى جبال عظيمة الارتفاع ببلاد الحبشة تنزل عليها الأمطار بكثرة ويمتلىء النيل بها زمن الفيضان كما شاهدته فى العام الماضى حتى ان المياه كانت تكاد تغمر قواعد الكبارى
إذا امتلأ النيل وزاد ، فماذا تكون النتيجة ؟
تراقب الحكومة والأهالى وقت الفيضان علو الماء ، وتقوم بتحصين الشواطىء النيلية ، فتجعلها أعلى من سطح الماء ، ويستمر النهر فى سيره حتى يصب فى البحر الأبيض المتوسط عند رشيد ودمياط
كأن الماء الذى أخرجه البحر رجع إليه ؟
هذا صحيح ، ولكن مصر انتفعت بهذا الماء ، فالفلاح يروى زرعه ، ونستفيد من محصوله من قطن وغلال وفاكهة وخضروات

•••

٢ - لعبة البالون

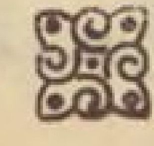
سألنى ولدى عن هذا البالون ، وقد راى طفلا يمسك بالونا لا يرتفع فى الهواء كبالون أخيه الذى اشتريته له من زمن وفرقع منه أثناء لعبه فى الشمس

فقلت : البالون الذى اشتريته لأخيك وارتفع فى الهواء مملوء بغاز أخف من الهواء يسمى « غاز الهيدروجين » ولخفته يحمله الهواء فتراه يفر منك إذا لم تربطه بخيط يبقى بيدك . أما البالون الآخر الذى تخبرنى عنه فان صاحبه ملأه هواء عاديا (أى بطريق الفم) لذلك لا يحمله الهواء الذى حولنا
إذن يوجد هواء آخر غير الهواء الذى حولنا ؟
لا يقال للهدروجين هواء ، ولكن يقال له غاز
ولكن الغاز سائل نضعه فى وابورات بريموس ؟
الغاز الذى أكلمك عنه يشبه الهواء لا يمكن مسكه باليد . وأنت طبعا لا تقدر أن تمسك بالهواء وكذلك الغاز ، ولكن يمكننا أن نحفظ الهواء ونضغطه فى مكان أو داخل اسطوانة كما نضغط الهواء داخل « كاوتش » الدراجة . وهكذا يمكن ملء اسطوانات من غاز الهيدروجين ، نملأ منها هذه البالونات
وهل بالونات زبلن ملآى بالهيدروجين ؟
نعم ويقال انه يوجد غاز آخر خفيف غير قابل للاحتراق يملأ به زبلن

•••

فانظر ياسيدى القارىء الى أى حد يصل حب الاستطلاع بالصبى ، وكم يمكن أن يستفيد الطفل من لعبه وتزداد مداركه وتتسع معلوماته إذا وجد له مرشداً ومساعداً

على فؤاد
مدير قسم رعاية الطفل



غرس الروح الحربية فى الاطفال

بواسطة صندوق الدنيا

أخذت المصانع اليابانية الكبرى - التى لا تغفل عن شيء - فى انتاج مقادير كبيرة من صناديق الدنيا

وقد كان صندوق الدنيا - ويسمونه باللغة اليابانية كاميشيبى - من الأشياء التى يحبها الأطفال اليابانيون منذ قرون ويبتهجون بمشاهدتها، فترى صاحب الصندوق يحمل مسرحه الصغير اما على ظهره أو يحمله على دراجة كما يفعل اليوم - ثم يقف فى طريق أو شارع ويأخذ فى لفت أنظار الاطفال اليه بقرع عصاوين احداهما بالاخرى فاذا أقبلوا عليه أثار حماستهم بحكايات المغامرات المثيرة ويزيد فى حسن هذه الفرصة الذهبية بعرض نسخ من الحكايات عليهم وتوزيع قطع من الحلوى

وقد احتكرت الحكومة صندوق الدنيا من سنوات قليلة بان طلبت إلى أصحابها أن يتخصصوا فى وضع القصص الحربية لكى تغرس فى نفوس الأطفال الميل إلى الجندية من صغرهم فاخذت هذه التجارة تتجه نحو راية الجيش، ثم تاسست شركة كبيرة رأس مالها ٥٠٠ الف ين - ٤٠ الف جنيه تقريبا - لتنظيم صناعة « صندوق الدنيا » التى أصبح يشتغل بها الآن ١٦ الف نفس

فالاشخاص الذين يريدون مزاولة هذه الصناعة يدربون أولا على أن يضعوا حكاياتهم ممزوجة بمدح أطعمة أو مواد تواليت معينة. وذلك اعلانا عن هذه الأشياء. وتتقاضى الشركة أجور هذه الاعلانات من أصحاب المواد كانها اعلانات فى الصحف أو اذاعات فى البلاد التى يستعمل فيها الراديو للاعلان عن البضائع

ويقول مؤسسو هذه الطريقة ان المشتغلين بهذه الصناعة الجديدة ممن لم يجدوا عملا آخر وقد وعدوا بان يقدموا للأطفال حلوى أجود مما كانت تقدم اليهم فى الماضى أثناء عرض - صندوق الدنيا -

---

الطفل البطل

كان طفلان صغيران من سافولك يلعبان الكرة مسرورين مغتبطين حتى تدحرجت منهما وسقطت فى نهر بليث وعدت الصغيرة بارباوا فيلبس ولا يزيد عمرها على ثلاثة اعوام ونصف عام وراء الكرة محاولة التقاطها من الماء فاسرع اليها زميلها وليم باربر وهو لايعدو السادسة من عمره وامسك بشعرها وقد كاد يغمره الماء وطلب اليها أن تتعلق بقائمة خشب موجودة بقرب الشاطىء ولكن الصغيرة أمسكت ببعض الحشائش ولم تلبث ان غاصت فى الماء وعادت فطفت على سطحه فالقى اليها بحبل كان قريبا منه ومازال يجذبها بيده الصغيرة حتى نجت

وحملت الصغيرة ومنقذها الى دائرة البوليس وافضى الطفل بقصته الى مستر هوارد رئيس الدائرة فاعجب ببسالته وخاطبه بقوله :

« انها شجاعة منك خارقة وأنت فتى نبيل وسأقدم لك هدية فى يوم عيد ميلادك »

ومن المنتظر أن ينعم على هذا الغلام بمدالية الانقاذ جزاء بسالته

مليون من الامهات

يدرسن سنويا

نجاح أعمال المرأه فى المانيا

وضعت جمعية النساء الألمانيات نظاما من سنة ١٩٣٤ لالقاء دورس ابتدائية فى الصحة والعناية بالطفل والطبخ والخياطة وغير ذلك من الشئون النسوية فى أنحاء البلاد وأنشأت ـ حيث قضت الضرورة ـ مدارس للامهات فى مراكز للعمل . وبلغ ما أنشىء من هذه المدارس حتى الآن ١٥٠ مدرسة . وهنالك ملاجىء مدرسية للامهات تقبل فيها النساء من المناطق التى ليس فيها مدارس أو مدرسات فى الوقت الحاضر

وأنشئت فى برلين مدرسة مركزية عامه لتخريج المدرسات اللواتى يتولين بهمة تدريب الامهات فى أنحاء البلاد

المؤتمر الدولى الثانى لحماية الطفولة

أبلغت الحكومة الايطالية حكومة مصر عن طريق السفارة المصرية فى ايطاليا أن مؤتمرا دوليا لحماية الطفولة سيعقد فى المدة من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر ١٩٣٧ بروما

وهذا المؤتمر هو الثانى من نوعه وقد عقد الأول فى باريس فى سنة ١٩٣٣

وكتب الدكتور البروفسور الاريا الى حضرة صاحب العزة على بك فؤاد مدير رعاية الطفل يدعوه والاطباء المصريين المشتغلين بشؤون الاطفال للاشتراك فى هذا المؤتمر

ولا يزال الموضوع قيد البحث فى وزارة الصحة

سن الخطر في ارتكاب الجرائم

هى الثالثة عشرة

قال سر فيليب جايم مدير بوليس لندن فى حديث له عن جرائم الاحداث فى لندن عن سنة ١٩٣٦: ان سن ١٣ هى سن الخطر فى ارتكاب الجرائم وان قيمة الأشياء المسروقة فى لندن بلغت مليون جنيه سنة ١٩٣٦ استرد منها ما قيمته ١٥٦ الف جنيه . وان الجنايات التى يميل اليها الاحداث فى الا كثر هى نقب الدكاكين وسرقة الدراجات وسرقة الأشياء المنقولة على مركبات والسرقة من الدكاكين

ومما قاله فى حديثه ان فى لندن ٢٧٤٢ ناديا أقفل منها ٢٤٤ السنة الماضية وبلغ عدد السيارات التى سرقت ٥٠٤٠ استرد منها ٩٨ فى المائة

---

١٢ أخا يتشابهون

شهدت محكمة « بورج » بالمانيا أخيرا حادثا أوقع القاضى والشهود فى احدى القضايا المعروضة عليها فى ارتباك عظيم

وتفصيل ذلك أن اثنين من طائفة الغجر قدما الى المحكمة بتهمة غش فلاحين . فلما نودى عليهما دخل قاعة الجلسة ١٢ رجلا متشابهين شبها كلياً يصعب معه التفريق بين الواحد والآخر يرافقهم والدهم البالغ الثالثة والسبعين من عمره ، فلم يكد القاضى يصدق مايراه بعينيه ورأى أنه يواجه ١٢ وجهاً كأنها كلها وجه رجل واحد

ولما سأل القاضى والد اولئك الشبان كيف يميز بينهم أجاب انه هو نفسه لايستطيع ذلك

وأخيراً اضطر القاضى ان يحكم ببراءة المتهمين لانه لم يجد شاهداً واحدا يجرؤ ان يحلف اليمين ويؤدى الشهادة عليهما لعجزه عن تمييزهما عن باقى الاخوة

باب الصحة

للوصول الى النحافة ...

طريقة جديدة مبتكرة

... صاحبة هـذه الطريقة الجديدة المبتكرة ، هى اليزابيت آن ، وهى كاتبة انجليزية اشتهرت فى معالجة الشؤون الخاصة ببنات جنسها ... وهي طريقة سهلة ، تستطيع كل سيدة أو فتاة ، يزيد وزنها على الوزن العادى أن تستعملها من غير ارهاق أو عناء

وأساس هذه الطريقة هو الغذاء ، والاقتصار على تناول ألوان خاصة منه ، هى الخبز الابيض ، والزبدة ، ويدخل فيها الشاى واللبن ، والماء بالطبع ! ..

بيد أن هذه الالوان الاخيرة ليست جزءاً جوهريا من اجزاء هذا الغذاء ، أو هذا العلاج على الاصح !!

تقضى هذه الطريقة بأن يؤخذ الخبز والزبدة خمس مرات فى اليوم ، فى كل وجبة قطعتان كبيرتان من الخبز ، مع شىء كثير من الز بدة ، ولا بأس من تناول الخبز المقدد اذا أريد ذلك ، على أن توزع هذه الوجبات بالطريقة التالية : —

الفطور — نصف قدح من اللبن مع الخبز والزبدة

فى الغذاء — خبز وزبدة

فى الساعة الرابعة بعد الظهر :

خبز وزبدة مع فنجان واحد من الشاى ، وقطعة واحدة من السكر

فى السابعة مساء —

خبز وزبدة أيضاً ، مع نصف قدح من اللبن ، أو عصير الطماطم

قبيل النوم : —

خبز وزبدة

ويمكن أن يشرب الانسان بين هذه الواجبات المقدار الذى يريده من الماء

وهكذا يصل الراغب فى «النحافة» الى ما يريده من غير سوء !! . ومن غير طهى !؟

والتغذية على هذه الطريقة لا تكلف أكثر من ثلاثين قرشا فى الاسبوع ، فيكون للخبز عشرة قروش مثلا ، وللزبدة مثلها ، ومثلها للبن وحده ، أو مع عصير الطماطم ! !

ويمكن تناول هذا الغذاء خلال أية مدة يختارها الانسان من غير أن يشعر بجوع أو ضعف أو اضطراب فى الاعصاب وقد جربت هذه الطريقة فعلا فنجحت نجاحا كبيرا ، وكانت من بين الرسائل التى وردت على صاحبة الطريقة الجديدة رسالة لسيدة تقوم بعمل مرهق هو « سكرتيرة »

وقد قالت فى رسالتها ان طولها خمسة أقدام وست بوصات ، وكان وزنها عند بدء التجربة عشرة (ستوك) وستة أرطال

وكان مقياس صدرها ٣٦ بوصة وأعلى فخذها (أو ردفها) ٣٧ بوصة ، وخاصرتها ٢٧ بوصة

وقد فقدت خلال التجربة ، عشرة أرطال من وزنها ، كما نقص مقياس صدرها ، وردفها ، وخاصرتها ، ثلاث بوصات . . .

وتقول أيضا انها لم تشعر قط بألم الجوع وأصبحت راغبة عن أي لون آخر من ألوان الطعام ، وهى مغتبطة بجلدها الذى أصبح بعد هذه التجربة أكثر نعومة وصفاء من ذى قبل

العمل والزواج

يعيدان العجائز الى الشباب

يقول المستر اوليفر فيريل وهو اقدم حداد فى انكلترا ويبلغ التاسعة والثمانين من عمره ولا يزال يشتغل فى صناعته ويفيض قوة وصحة : ان العمل الشاق وراحة البال هما أساس الصحة والسعادة

وفى قرية تيتلى من قرى هرفورد شير بانكلترا رجل اسمه جورج ميلن بلغ التسعين من عمره ولا يزال يشتغل رئيسا لمكتب البريد وقد مضى عليه فى الخدمة تسعة وخمسون عاما وهو قوى الجسم صحيح البدن

ولا يزال الضابط جورج جونسون رئيس قوة اطفاء الحريق فى لندن مكبا على عمله ومؤديا له مع ان زملاءه جميعا فى هذه الخدمة استقالوا أو احيلوا الى المعاش

ومن الغريب ان يجد بعض العجائز فى الزواج سببا من اسباب النشاط والعودة الى حياة الشباب فان المسز اسكلتون بعد ماتزوجت وهى فى الثانية والستين من عمرها عادت الى فرقتها لاعبة لكرة القدم وهى تقول انها لم تشعر بمثل النشاط والحيوية اللذين أحست بهما بعد الزواج . ثم قالت :

« ان كثيرين يطلبون منى ان اريح نفسى من اللعب ، ولكنى لن أقلع عن هذه اللعبة ولو تلقيت الف خطاب منهم فى اليوم »

هل يتحتم تقشير الفواكه

ان قشرة معظم الفواكه غنية بالفيتامينات ، لذلك يوصى بأكل الثمار كالخوخ والمشمش والكمثرى الخ دون تقشيرها . ولكن البكتريا التى تعيش على هذه القشرة متنوعة وكثيرة

فاذا كانت هذه الميكروبات عادة غير مؤذية ، وتعيش على الثمار فى حالة طفيلية ، فيمكن أن تلوث هذه الثمار بميكروبات مرضية فى أثناء تداولها باليد ومن هنا ينشأ الخطر : فقد شوهد باسلس السل على العنب . أما باسلس التيفود فقد ينقل بواسطة السماد والمخصبات والماء الخ .

ويرى الامريكيون أن الواجب غمر الثمار لمدة عشرة ثوان فى ماء يغلى لقتل الميكروبات وبيضات الديدان المعدية . أما إذا اقتفينا أثر آبائنا وأكلنا الفواكه بعد تقشيرها ، فيمكن ان ننعم براحة البال لان الجراثيم الموجودة على قشرة الثمار لاتقوى على النفاذ إلى داخلها باختراق القشرة السليمة . فاذا أردت أن تأكل الثمار دون تقشيرها فعليك بغسلها بالماء الجارى غسلا جيداً زيادة فى الضمان

أما غمس عنقود العنب فى كوبة ماء كما هو العادة فغير كاف ولا يمكن الاطمئنان لهذا العمل تماما

متفرقات

نفقات الزينة والتجميل

يبلغ ماتنفقه نساء انكلترا على أدوات الزينة والتجميل فى العام ستين مليون جنيه وماتنفقه نساء الولايات المتحدة الاميركية ٢٥٠ مليون جنيه فى العام وتنفق نساء الأمم الأخرى مبالغ طائلة على التجميل والزينة وقد أصبحت من مستلزمات الحياة عند الفتيات ولا سيما بعد الحرب الأوربية العظمى

ويقدرون ماتنفقه العاملة التى تشتغل على الآلة الكاتبة أو فى المصانع على زينتها ستة جنيهات وعشرة شلنات وما تنفقه سيدة الاندية والمجتمعات بمبلغ ٢٥٠ جنيها فى السنة

وأكثر النساء انفاقا على الزينة والتجميل نجوم هوليود فكثيرات منهن لا يقل ماتنفقه فى العام الواحد عليهما عن ٥٠٠ جنيه أو عشرة جنيهات فى الاسبوع

وينفق الانكليز نساء ورجالا فى شراء مسحوق تلميع الاسنان والفرش الخاصة به ٠٠٠ر ٤٠٠ ر ١ جنيه فى العام وينفقون على التدليك ٠٠٠ر ٢٥٠ ر ١ جنيه وعلى بودرة الوجه نحو نصف مليون وعلى الكريم ٧٥٠ ألف جنيه وعلى الحمامات الملح ٣٠٠ الف جنيه

وفى انكلترا وحدها ٢٠ الف صالون لقص الشعر للسيدات فاذا غشى كل واحد منها فى كل يوم عشر سيدات بلغ ماتنفقه الانكليزيات على تسريح الشعر ١٧ مليون جنيه

والرجال الانكليز لا ينفقون كثيرا على الزينة فلا يستعملون سوى قليل من الروائح العطرية وما قيمته ٣٩٠ الف جنيه من صابون الحلاقة

وفى أميركا مليونير يملك ثلاثة صالونات للتجميل والزينة إيرادها السنوى مليون جنيه وتتفاوت مرتبات الموظفين الفنيين فى هذه الصالونات بين ١٥٠٠ج و ٢٠٠٠ ج فى العام

النساء في خدمة البوليس

يزداد إقبال النساء على الخدمة فى سلك البوليس فى مختلف الاقطار الاوروبية، ولعل البلاد التى تفوق سواها من هذا القبيل هى انكلترا . غير أن الصحف الواردة بالبريد الاخير تحوى اخبارا هامة عن خدمة المرأة البولونية فى سلك البوليس . ففى بولونيا الآن فرقة خاصة من النساء يعهد اليها حماية القاصرين من البنات والبنين، ويبلغ عدد النساء البولونيات العاملات فى البوليس ١٢٦ امرأة وهن متفرقات فى المدن الكبرى مثل وارسو ولوف وبوزنان وولتو وغيرها . والعمل الرئيسى الذى تقوم به النساء فى البوليس البولونى هو البحث عن القصر والاطفال المتشردين وأخذهم الى الاماكن المعدة خصيصا لايوائهم وتهذيبهم وتقويم أخلاقهم

قاض حكيم

حدث فى قرية من قرى الترنسفال تدعى بوتشيفاتروم أن عريسا على وشك الاحتفال بفرحه اعتقل وسيق الى السجن . فاثر الخبر فى العروس وكانت فى ثوب الاكليل فذهبت تواً الى القاضى . وقد وجد هذا وسيلة قانونية لمساعدتها باصداره مذكرة جلب للعريس كى يحضر الى المحكمة فسيق من سجنه الى حضرة القاضى اذ وجد العروس بانتظاره فعقد له عليها وكان السجان اشبينه . وبعد العقد اعيد العريس الى سجنه وعادت العروس الى بيتها تنتظر يوم الفرج القريب

القمر
كأنه على بعد ٢٥ ميلا!

فى أحد مصانع نيويورك يقومون الآن بعمل عدسة تلسكوب لم يسمع بمثلها حتى الآن، فزنتها ٢٠ طنا من الزجاج وقد صبوا هذه العدسة وتركوها جانبا حتى تبرد وسيضعونها عام ١٩٣٩ فى تلسكوب هو أضخم الأنواع المعروفة فى العالم وتكون قوته قوة مليون عين وسينصب على رأس جبل فى كاليفورنيا وتقدر قيمة النفقات بمبلغ مليون جنيه

وقد جربوا قبل ذلك مرتين صنع عدسة لهـذا التلسكوب ففشلوا لأنهما لم تخرجا صافيتين الصفاء المطلوب، وعادوا منذ أشهر فصبوا عدسة ثالثة فجاء صنعها على تمام الصفاء المطلوب. وستبرد تماما بعد عشرة أشهر وعند ذلك يشرعون فى صقلها ويدوم العمل فى هذا الصقل ثلاث سنوات فيركبون التلسكوب ويرصدون الكواكب عام ١٩٣٩

والذى يقال ان هذا التلسكوب يقرب القمر حتى كأنك تنظر اليه وهو على بعد ٢٥ ميلا منك، ويرجو علماء الفلك أن يمكنهم هذا التلسكوب القوى من ازاحة الستار عن مسألة طال عليها الجدل العلمى وهى هل القمر قطعة قدت من الارض وانفصلت عنها أم هو كوكب سيار مستقل عن الارض استقلالا تاما

والمعروف أيضاً أن هذا التلسكوب سيقرب السيار المعروف بالمريخ وسيكون فى الامكان أن يحقق ما يقال من أن ترعاً فى المريخ وهى ترع تلوح كأنها صناعية والتى يفرض علماء الفلك أن سكانا فى المريخ احتفروا هذه الترع كما سيكون لهذا التلسكوب شأنه فى امتحان مذهب النسبية الذى ينادى به العالم اينشتين والذى يحتاج الى تحقيق صحيح، فاما أن يثبت هذا المذهب أو ينقض، لأن باستطاعة هذا التلسكوب أن يرى ألفى مليون من الكواكب التى لا نراها الآن

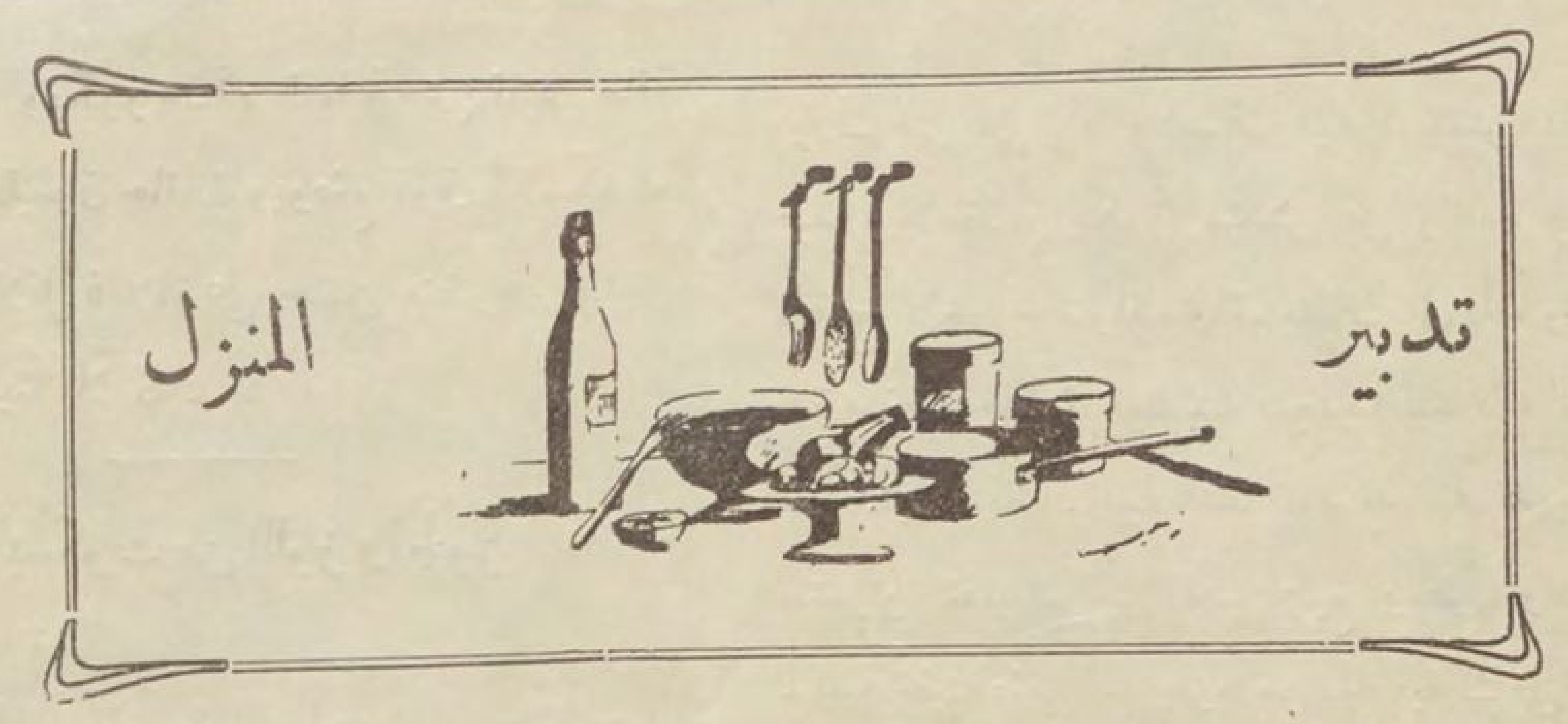
وستعرف أيضاً ماذا حدث فى الارض التى نعيش عليها منذ ملايين السنين فى وقت كان الحيوان الضخم المعروف بالدينو - سيروس يجوب الارض لأن النور الذى بدأ مسيره فى ذلك العهد الماضى البعيد من أبعد الكواكب يصل الى الارض ويصيب سطح المدسة فى نحو ذلك الوقت أى عام ١٩٣٩ عند تركيب التلسكوب

وعند انجاز هذ التلسكوب من المظنون أيضاً التنبؤ بمستقبل الكون، اذ يرجو الفلكيون أن يعلموا هل الكون ينفجر تدريجياً أم هو فى خلق جديد وتكوين جديد أيضاً

والذى تقوله احدى الجرائد الانكليزية عن هذا التلسكوب أن اتمام صنعه حادث تاريخى عظيم سيبلغ به العلم شأواً بعيدا قد لا يقل شأنا عن اليوم الذى صنع فيه غاليليو الفلكى الايطالى المشهور فى يناير عام ١٦١٠ أول تلسكوب وجعل يرعى به الافلاك

اتحاد الفيران لقتل القطط

أصبحت الفيران فى مدينـة لينان من مدن الصين خطراً شديدا على القطط عدوها الألد وذلك بما وفقت اليه من تعاون وتضافر، فقد لوحظ هناك انه تألفت فرق منظمة من الفيران مهمتها استدراج القطط وصيدها والقضاء عليها فتنصب هذه الفرق الشراك للقطط على غصون الاشجار وقطع الخشب وترسل واحداً منها يغرى القطة على أن تتبعه حتى اذا وقعت فى الكمين المعد لها انقض عليها الفيران ومزقوها شر ممزق



عمل سمكة محشوة بالجنبرى

المقادير اللازمة :

سمكة كبيرة من نوع البياض النظيف تزن أقة وحدها ، رطل ونصف جنبرى ، ٢ ربطة بقدونس ونعناع ونصف رطل زيتون ، قليل من الثوم ، جزء من الكمون والشطة ، ملح ، فنجان سيرج بلدى ، فنجان خل وزيت زيتون ، ليمون

طريقة العمل :

تنظف السمكة جيداً وتغسل من الداخل بالدقيق ثم تترك يستوى الجنبرى بالطريقة المعروفة وهى غسله جيداً ثم وضعه فى اناء على النار ويقلب مدة ربع ساعة ثم يخرط البصل عليه ويدق الثوم مع الشطة والكمون والملح ويضاف اليه أيضاً ويعصر عليه الليمون ويقلب حتى يستوى ثم يقشر ويوضع فى طبق نظيف ويوضع عليه جزء من الخل المضاف اليه زيت الزيتون ويرش عليه جزء من الكمون والشطة والملح معاً ثم يخرط البقدونس والنعناع عليه ويترك . تدهن السمكة من الداخل بالبهار المشار اليه ثم تحشى بالجنبرى المذكور بعد تصفيته من الخل والزيت قبل وضعه بداخلها ثم تثبت بطن السمكة بواسطة الابرة والخيط ثم يقدح البقدونس فى اناء كبير يسع حجم السمكة ثم تحمر السمكة بدون غمسها فى الدقيق كالطريقة المستعملة وتقلب من وجه لآخر حتى يستوى تماما واذا تعذر عليك عملها بواسطة الوابور ضعى فى صينية السيرج بعد قدحه ثم ضعى فوقه السمكة ورشى عليها جزءاً من السيرج أيضاً ويزج فى فرن معتدل الحرارة حتى تستوى ولكن الطريقة السهلة لها هى عملها على الوابور ثم ترفع بكل رفق حتى لا تتلف فيضيع منظرها وتترك حتى تبرد

طريقة تقديمها للاكل :

طبعاً طبق بقدر حجمها بيضاوى الشكل ويزخرف أولا بالمقدونس والنعناع ثم توضع طبقة من الجنبرى فوق المقدونس والنعناع ثم طبقة أخرى من فوق الجنبرى ثم توضع السمكة فوق كل هذا ويرش فوقها جزء من المقدونس والنعناع أيضاً ويمكن زخرفتها بالورد حسب ما تختارين ياأختاه ويفضل الورد الابيض ثم زخرفى حافة الطبق بما يأتى : واحدة من الجنبرى وبجواره زيتونة محشوة وطريقة حشو الزيتونة هى أن تفتح نصفين وتخرج منها النواة على شرط أن تكون مشبوكة فى بعضها من أسفل ثم يدق الثوم والمقدونس والكمون والملح ثم تحشى كل واحدة بهذا المخلوط وتقفل وتوضع

بجوار الجنبرى وتكرر هـذه العملية حتى تنتهى حافة الطبق، يقطع الليمون حلقات ويوضع فوق السمكة أو جواليها وتقدم للاكل فعلاوة على حسن منظرها تجدين لها طعما لذيذاً هنيئاً للآكلين

عمل البسكوت من اللوز والجوز

المقادير اللازمة:

نصف رطل جوز ولوز مطحون، نصف رطل سكر ناعم بودره، ٤ زلال بيضة، قليل من الفانيليا، كريز، جلاش بقدر الحاجة

طريقة العمل:

يخفق أولا زلال البيض جيداً ويضاف اليه الفانيليا يضاف السكر الى اللوز والجوز ويخلط جيداً ثم يضاف اليه زلال البيض تدريجيا مع استمرار التقليب حتى يختلط جيدا تقطع الى دوائر أو أصابع أو أشكال زخرفية وطبعاً يقطع باليد فيمكن عمل أى شكل يناسب الذوق ثم تجهزين الصينية بفرشها بالجلاتين ثم يرش عليه البسكوت المشار اليه ثم يرش فوق كل واحدة جزء من الفستق أو اللوز المدقوق ويزخرف بقطع صغيرة من الكريز ثم يرش عليه جزء من السكر الناعم. يزج فى فرن معتدل الحرارة جداً لمدة ثلث ساعة ثم يخرج ويعرض للهواء ويقدم للأكل بارداً

عمل مهلبية المشمش

المقادير اللازمة:

رطل مشمش، ربع اقة سكر، ثلاثة ارباع رطل نشا، قليل من ماء الورد، ماء بقدر الحاجة

طريقة العمل:

يوضع السكر مع الماء فى اناء ويوضع على النار ويترك حتى يغلى تماما. يضاف اليه المشمش بعد غسله جيداً ويلاحظ أن يكون المشمش كل واحدة على حدتها لاتفتح لأخراج النواة منها ثم يضاف الى الماء وهو يغلى مدة صغيرة جدا ثم تجسينه فتجدينه لينا لانه لايتحمل النار كثيرا. يضاف اليه النشا بعد تذويبه تدريجيا مع استمرار التقليب حتى يلف الجميع ببعض واذا كانت المهلبية ثخينه ضعى اليها جزءاً من الماء ويترك على النار مدة ٣ دقائق ثم يضاف اليه ماء الورد وترفع ثم توضع فى اطباق وتزخرف بالمشمش على شكل دائرة أو وردة أو اى شكل زخرفى تستحسنينه ويقدم للأكل بارداً بعد وضعه فى وعاء به ثلج مدة نصف ساعة ويمكن عمل المهلبية نفسها بالفراولة والعنب والكريز وكل أنواع الفواكه تقريبا

عمل خشاف المشمش.

المقادير اللازمة:

رطل ونصف مشمش، ربع أقة سكر، رطل زبيب بناتى وصنوبر، نصف رطل لوز مقشر، نصف رطل بندق، ماء ورد

طريقة العمل:

ينظف اللوز والزبيب والبندق تماما ثم يوضع السكر فى الماء ويوضع على النار مدة ربع ساعة ثم يضاف اليه البندق واللوز والزبيب والصنوبر ويترك مقدار ثلاثة أرباع ساعة حتى يستوى الجميع ثم يضاف اليه المشمش بعد غسله ويترك يغلى مدة ١٠ دقائق ثم يوضع ماء الورد ويرفع ويبرد بواسطة الثلج ويقدم للأكل مثلجا خصوصا فى هذا الطقس الحار

نفيسه عوض